بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك وآلائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه التابعين

الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد

وواضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاوٍ لابحاث

منهاج التحقيق نفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته

بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم

الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن

عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله

خير مالك اي صفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار

بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلاة اي الرحمة على النبي هو نبيا من

اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا لفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة

على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى

والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال صلى الله عليه وآله وسلم

في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى

من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش

بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله

اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب فاختار

منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني

فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب

المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستعين الله

في نظم ارجوزة القصيدة عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت

ولا يقدح ذلك في التعبير كما قيل لتعادي النسب الى المفرد والمثنى كما يأتي

مقاصد النحو اي معظمه والمراد به المراد في قولنا علم العربية المطلق على

ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذوات الكلم صحة واعتلالا

لا بما يقابل التصريف بها اي فيها محوي اي مجموع تقرب هذه الالفية

لافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فتحا

بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز
سببا للفهم كما في رأيت عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله ويجوز
ان يكون بمعنى مع قال ابن جماعة ويبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطا
بوعد منجز سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم يكن قرينة و
تقتضي حسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قاريها بان لا يعترض
عليها بغير سخط بتوبيه فايقة الفية الامام ابي زكريا يحيى بن معط ابن
عبد النور الزواوي الحنفي ولكنه هو بسبق اي بسبب تقدمه الى وضع كتابه ولعدم
عصرهما اي جامع تفضيلا لتفضيله عادة وعرفا وهو بفتح مستوجب ثنائي
الجميلا عليه لانتفاعي بما الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا
من فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم افض
بذلك لي تقدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله اذا دعى بدء بنفسه
وله في درجات الاخرة اي مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام
وهو الكلم الثلث كلامنا لفظ اي معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على
مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال الاربع كالاشارة والخط
وعبر به دون القول لاطلاقه على الراي والاعتقاد وعكس في الكافية لا

القول

القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم
معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل
السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه في شرح
التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره مما يفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة
فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعله الجزولي كغيره للاستغنا
اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي
مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم من
عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج
المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف وهي الكلم التي
يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي
المنكر بهذا الفن وعطفه الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله
لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما
في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك
والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غير
وكلمة بها كلام قد يؤم اي قد يقصد كثيرا في العرف لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله

كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل
من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما
لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر
لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سيأتي ان الاصح
ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل لها لا ان يراعى مذهب غير
فتأمل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة والعوض وحذف نون تثبت
لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية بان ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها
كام في لغة طي وسيأتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي مسند اليه
اي بكل من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها
به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز فاما
دخول ال على الرحمن الرحيم في بسم الله ويزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات
وكل وجوار ويا زيد ما الرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود
ما ذكر في غير الاسم نحو الام على الجود باليات واللو وبالتينانة ولتمنع بالمعنى
خشى من ان تراه تجعل لو في الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم
وحذف ان المسبك مع الفعل المصدر في الاخير هذا ما وسم احين ثم اخذ

فعلامة

في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد دونه
فقال بتا الفاعل سواء كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتا الساكنة
نحو اتت ومن توضا يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة تخرج المتحركة
اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة حركة الاعراب ولا وربت وثمت ويا
المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة
نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك
دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهود لانه ضرورة سواهما
اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال
كهل ولا ينافي هذا ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لانه اذا
حيث كان في حيزها فعل قاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسما
نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض
وامر وذكر المص علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على
الاول عرابه الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب
فقال فعل مضارع يلي لم اي يقع بعد لم كيشم فانه يقع فيه لم يشم وماضي الافعال
بالتا الساكنة مر صو قسيميه وكذا بتا الفاعل لكن في شرح الكافية واعني بذا ال

علامة تخص الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وستر بالنون المؤكدة فعل الامر
ان فهم مما يقبلها والامر اي ومفهوم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك
للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل امر بل اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب
من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع او تتمة
اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كهيهات او على حدث حاضر او مستقبل
النون او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهي اسم فعل ايضا قال المص في تمهيد باب المعرب
والمبني والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر
غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق
بقوله مدني اي مقرب له احترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي
الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضها
لزومها للاضافة ولما كانت الاضافة من خواص الاسم والمعنى شبه الحروف
ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد
من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان شبهه الواحد
بالحرف يبعده من الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا
في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد
من الاسم كالحرف ونحوه من حصر المص علة البناء في شبه الحرف فقط هو
اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا يسلم ذلك لنفي
كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل
في وضع الحروف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحروف
فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه وعلى ما وراء ما اصله ثلثة وكالشبه المعنوي
بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك حرف ام لا
فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام
والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه
ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه
ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي
بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة عن الفعل في العمل بلا تأثر فيه
بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار لازم
الى جملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار
غير متأصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان
واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له بفواتح السور

وهي من الاستفهام كالهمزة وفي الشرط كان

بفواتح السور فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة
ومعرب الأسماء أخوه لأن المبني محصور علامته لأنه ما قد سلم من شبه الحرف الآتي
ذكره كأرض وسما بضم السين إحدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها
وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم أوله
والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل أمر ومضي بنيا الأول على السكون إن
كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره إن كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل
به واو جمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن وأعربوا على خلاف الأصل فعلا مضارعا
لشبهه بالاسم في توارد المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل
إن عريا من نون توكيد مباشر فإن لم يعر منه بني لمعارضة شبهه بالاسم بما
يقتضي البناء وهو النون التي من خصائص الأفعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معها
كتركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشرة غيره كالمحال بينه وبين الفعل
بألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فإنه يكون معربا تقديرا وأن عري من نون
إناث فإن لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها
لأنهما يستويان في أصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما في شرح الكافية
كيرعن ومن يفتن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم احتياجه إلى الإعراب إذ المعاني المفتقرة

إليه لا تعتوره نحو وليت لعقولها الحرف على وجودها من معنى الحرفية وجنسها
إلى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها بالمقتضاه والأصل في المبني اسما كان أو فعلا
أو حرفا أن يسكن لخفة السكون وثقل المبني ومنه أي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر
ومنه ذو ضم وذلك لسبب فالفتح كأين وضرب وواو العطف فالأول حرك
لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة
وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت بزيد قد ركب زيد ركب
كما تقول رجل يركب جاءني الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء
إذ لا يبتدأ بساكن إما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور أو تعسرا في غير الألف كما
اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة
والكسرة على الواو وذو الكسر نحو أمس وجير وإنما كسر على الأصل لالتقاء الساكنين
وذو الضم نحو حيث فإنما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على أصل
التقاء الساكنين وقد حرك مثلثة الثاء ومثال الساكن كم واضرب وأجل وقد
يا مثلت بأن البناء على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون
في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر نحو شر والمبني على الضم
نحو رد وفيه نظر هذا واعلم أن الإعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل

من حركة او حرف وسكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك

بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب

اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص

بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع

دخول عامله عليه وهذا اشارة لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره

في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما

فلا يجر الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا

اي بكسر كذكر الله عبده ليس مثالا لما ذكر واجزم بتسكين وغير ما ذكر ينوب عنه نحو

جاء اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو وانصبن بالالف

واجرر بياء ما من الاسماء اصف اي ذكره من ذلك اي من الاسماء الموضح ذكره

تقدم للزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان يصحب اباه اي اظهر والحق بهذا القسم

من ذوي بمعنى الذي وقيد في الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه

لغات بتثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا او مع تشديده واتباعها

للميم في الحركات كما نقل بعضهم اي وانما يعرب هذا الاعراب حيث الميم منه

بانا اي ذهب خلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليها باب الحمي كذلك

ايكما تقدم

اي كما تقدم من ذي والفرق في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم بقريب الزوج

بكونه غير مماثل قرو او قرء وخطاء فان كان مماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف

وفيه ان الاب والاخ قد يشدد اخوهما وهن كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس

وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قاله في التسهيل قد تشدد نونه والنقص

في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام

قال م فاعلم فاعرف وهي قد نسب ولا تكنوا او النقص في اب وتاليه يندر وهما اخ وحم

ندرا اي يقل كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها

اي التالي وجهان يكون اخوه بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها

وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة

ان يضفن لا لليا الافتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان

يكون الاضافة لا للياء اي الياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو اخي

هرون لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة

وان تكون مفردة والا فتعرب في حال التثنية والجمع اعرابهما كجا اخوا بيك

ذا اعتلا فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك ابي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا

مضاف الى عتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا ومعرفة ونكرة

بالألف ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ
بزيادة الألف او ياء ونون في آخره نحو رجلان نحو رجلين نحو زيد والعمران وكلا وكلتا
واثنان واثنتان لعدم دلالة الاولين على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني والزيادة
في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين
وانما يرفع بها اذا اضمر لكونه مضافا اليه وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما
وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على الحرف وهو
الألف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنتين مؤنثين كذلك اي مثل
كلا في رفعها بالألف اذا اضيفت الى مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير
اعرابها على الحرف ان لم تضف اليه نحو كلتا الجنتين آتت أكلها واما اثنان واثنتان
بالمثلثة فيهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم جريان
بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا
نحو اثناك واثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة تميم وتخلف الياء في جميعها اي جميع
الألفاظ المتقدم ذكرها الألف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد انفتاح ما قبلها
قد الفتى الامثلة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية بواو ارفع
بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي شبههما وهو

كل علم

كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك
مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى
ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكر عشرون وبابه الى التسعين
الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل
الجمع ثلثة ووجوب دلالة عشرين على ثلثين لذلك وليس به والحق به ايضا جمع تصحيح
لم تستوف الشروط واهلونا لان مفرده اهل وهو ليس بعلم ولا صفة بل اسم جامد للشيء
الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل الاسلام لمن يدين
به واهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهال والحق
ايضا اسماء جمع ومنها اولو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع العالم ورد بان
العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما
سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده
والحق ايضا اسم مفرد به وهو عليون لانه مفرد كما قال في التسهيل والكشاف
اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز
في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما يأتي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات
على النون وان تلزمه الياء مطلقا وان تلزمه الواو وفتح النون نحو لها بالملحق

او ذا العلل الذي جعلا واحصون بفتح الراء جمع ارض وسكونها شذ اعرابه هذا
الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث ولحق به ايضا السنونا بكسر السين جمع سنة
بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث
ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء
نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم
الياء قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه
وهو اي الورود مثل حين فيما ذكر مطرد عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا
ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من
بكسره نطق قال في شرح الكافية هو لغة نحو وقد جاوزت حد الاربعين ونون ما ثني
والملحق به بعكس ذاك استعملوه اي بعكس نون الجمع استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفتحها
لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص
وصرح به السيرافي كقوله اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا وجاء
ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا والف قد
جمعا مؤنثا كان مفرده او مذكرا معربا خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب
معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات

والمرادقات واصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة و
لهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم واما رفعه
فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات
نحو وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات اسم موضع
بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل ولبعضهم ينصب
بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه
الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسياتي في بابه
ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام ردف
فان كان جر بالكسر نحو مررت باحدكم واشربوا كهون في المساجد كالاعمى والاصم
رايت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة المص انه باق على منع صرفه
مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه
منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت
منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد
ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا وتفعلين نحو تفعلين
وتفعلون وتفعلون نحو تسالونا واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب

رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله

حملا للجر على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمه أي علامة فالجزم كلم يكوني
والنصب نحو لن يكوني مظلمة وأما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون
ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن ثمه إذا اتصل بهذه النون نون الوقاية
جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاثة تأمروني
وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله أبيت أسري وتبيتي تدلكي
وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا من الأسماء المتمكنة ما آخره ألف
كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالأول وهو الذي كالمصطفى في كون
آخره ألفا لازمة الإعراب فيه قدر جميعه على الألف لتعذر تحريكها وهو الذي
قد قصرا أي سمي مقصورا لأنه حبس عن الحركات والقصر الحبس أو لأنه غير ممدود
قاله الرضي وهو أولى لما يلزم على الأول من اطلاقه على المضاف إلى الياء والثاني
وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء
لخفته ورفعه ينوى أي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء كذا أيضا جره بكسرة ينوى
لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصور كان أولى قال في شرح الهادي لأنه
أقرب إلى المعرب لدخول بعض الحركات عليه ضابطه ليس في الأسماء المعربة اسم
آخره واو قبلها ضمة إلا الأسماء الستة حالة الرفع وأي فعل مضارع آخر منه

الفعل

نحو يرضى أو آخره منه واو
ألف نحو يخشى أو آخره ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالألف انو فيه
غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وأبد أي أظهر
نصب ما آخره واو كيدعو وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو
ولن يرمي والرفع فيهما أي فيما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو
ويرمي واحذف جازما لكونه جازما ثلاثهن أي الأفعال المعتلة الثلاث كلم يخش ويرم ويغز
تقض أي تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع
الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة نكرة قابل أل مؤثرا التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فإن
أل الداخلة عليه لا يؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة أو لغير قابل لأل لكنه واقع
موقع ما قد ذكرا أي ما قبل أل كذي فإنها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها
وهو صاحب وغيره أي غير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم إشارة نحو ذي
وعلم نحو هند ومضاف إلى معرفة نحو ابني ومحلى بأل نحو العلام وموصول نحو الذي
ونادى في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل وأخذ في التسهيل أن تعريفه
بالإشارة إليه والمواجهة ونقل في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان من وما
الاستفهاميتين وابن خروف ما في دققته دقا نعما فما كان من هذا المعارف
موضوعا لذي غيبة أي لغائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما أو لذي حضور

أي لحاضر مخاطب أو متكلم كانت وأنا وهو مستتر بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية
والمكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الإشارة لأنه وضع لمشار إليه لم
منه حضوره ولا اسم الظاهر لأنه وضع لأعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف
المثال فجعل الثاني للأول والأول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
الآية ثم الضمير متصل ومنفصل فتارة الأول بقوله وذو اتصال منه ما كان
غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لأن يبتدئ به ولا يصلح أن يلي إلا يقع بعد
إلا اختيارًا أبدًا أو يقع بعده اضطرارًا كقوله أعاذنا إلا أن يلي بالياء
والكاف من نحو قولك ابني أكرمك ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك
وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحرف في المعنى لأن التكلم والخطاب والغيبة من
معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثيره وقيل لاستغنائه عن الإعراب
باختلاف صيغه حكاها في التسهيل إلا الأول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة
كلفظ ما نصب منها وذلك ثلاثة ألفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب
للرفع والنصب وجر نا صلح بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صالح فإنه
كاعرف بنا والنصب نحو فإننا فالرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع
وهو تاء الفاعل والألف والياء المخاطبة والواو ونون الإناث والمضارع الواو

والنون

والنون ضمائر متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا
وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما ينوي وجوبًا بخلاف ضمير النصب
والجر وذلك في مواضع فعل الأمر كافعل والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو
أوافق والمبدوء بالنون نحو نغتبط والمبدوء بالتاء نحو إذ تشكر وزاد في التسهيل
اسم فعل الأمر كنزال وأبو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه وابن
هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدًا أو ما عدا عمرًا ولا يكون
خالدًا وفعل التعجب كما أحسن الزيدين وأفعل التفضيل كهم أحسن أثاثًا
وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازًا ثم شرع في الثاني
من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال أنا هو وأنت والفروع
لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وأنتِ أنتما وأنتم وأنتن قال أبو حيان وقد يستعمل
هذه مجرورة كقولهم أنا كأنت وكهو وهو كأنا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت
وذو انتصاب في انفصال جعلا إياي والتفريع على هذا الأصل الذي ذكر ليس مشكلا
مثاله إيانا إياك إياكِ إياكما إياكم إياه إياها إياهما إياهم إياهن وقد يستعمل
مجرورًا تنبيه الضمير إيا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف
أسماء مضاف إليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجيء الضمير المتصل

لما فيه من الاختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر عنه
عامله او حذف او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل
ويأتي المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة وسيأتي وصل اي على الاصل او فصل
للطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني
اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال وانفصال ما
هو خبر لكان واحدى اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذا لها من خلتنيه ونحو
في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير
الاختصار ولانه وارد في الفصيح قال ص ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير
لك في قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح به تأدبا اختار الانفصالا لكونه في الصورتين عين
خبر في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو الاهم
على غيره في حال اتصال الضماير نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير
المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب
وقدمن ما شئت من الاخص او غيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم
اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في نحو اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس
وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا

الثاني

للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين
كان يكون احدهما مثنى والاخر مفردا او نحوه نحو انا لهماه فقوا اكرم والذي نحو
قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر
الدهارير الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس
مع الفعل اي متصلة به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المص لانها تقي
الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس
بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنث بامر مذكر اذ لو
قيل اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم الامر المراد قال غيره لانها
تقيه من الكسر المشبه بالجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال
الشاعر اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غيرها النظم الا بالنون كغيره من
الافعال كقولهم عليه رجلا ليسي وليتني بالنون فشا اي كثر وذاع لم ينقها
على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي
وفي التعليل بالعكس كنتمهم وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر
اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون
كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بحروف الجر في التعويل على ايلاع الاسنا

وانقصا لغا به قليل قال الشاعر فعلت اميرا فا تقديرا لعلني اخط بها تبر الاخص
ماجد دكن مخير في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن
نحو واني على ليلى لذا كدانني على ذاك وقال الفراء الحاق النون هو الاختيار
واضطراد احقفا نون مني وعني تعضون قد سلكها من الشعراء فقال ايها السائل
عنهم وعني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع الذايع على ان هذا
لا يعرف له نظير في ذالك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه
النون نحو لي ولي وكذا خلا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق
النون في لدن نحو لدني كثر وبه قراء الستة من القراء السبعة وتجريدها منه
لدن بالتخفيف قل وبه قراءة نافع والحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير
والحذف ايضا قد نقل قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث
قط قط بعزتك يروي بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروي قطني
وقط وقط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال الاسم
وهو مبتدء وصفه بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا
فصل يخرج المقيدات اما بقيد لفظي وهو المعرف باللام والمضاف اليه
او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبره قوله علمه اي علم الشخص كجعفر لرجل
وخرنقا

وخرنقا لامرأة من العرب وقرن القاف بفتح الراء لقبيلة يراد منها اويس
القرني وعدن لبلد بساحل اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق
لكلب واسما اي العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر باب او ام
وقيل او بابن او بنت من كنيت اي سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم
ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب
يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذالك اللفظ خلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى
بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها
واخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ
ان سواها وصرح بذلك التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول
من اسم غير انسان كبطه وقفه فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي
وذالك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب
عمرو خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها ايضا فاعمل بعم تقديمها
على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فاضف الاول
الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اي مسماه كما ياتي في الاضافة
واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول

فاشربها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الف الاولى لسكونها وسكون
الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم
يشار بها للمثنى المونث المرتفع وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس
وفي سواه اي سوى المرتفع وهي المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمونث
اذكر تطع النحاة وبا ولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مونثا عاقلا
ام غيره والقصر لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو مبني اذ كمن القصر يبنى
على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا
او منزلة للتعظيم او للتحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف كلها حال كونها حرفا
لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذالك واختار ابن الحاجب ان ذا
وغيره للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها التنبيه فهي ممتنعة
نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذ اما
وبهنا او ههنا اشر الى دان المكان اي قريبه وبه الكاف المتقدم صلا في البعد
فقل هناك وههناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فها اي انطق او بهنا في الوقف
ثمة او هنا بكسر الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك
او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب
ان هنا

ان هنا لك تاتي للزمان مثل قوله تعالى هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع
من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو
ان وان وكي ولو وما وكي ولم يذكره المص هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في
الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا ومضارعا وامرا واما ان
ليس للامثان الا ما سعيد ان سوى ان يكون وهي مخففة من المثقلة وان توصل
باسمها وخبرها وان خففت فكذالك لكن اسمها محذوف كما ياتي ولو توصل
بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع
وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسما فيلكره با
فالمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع
ما قبلها وسكونها وعدها بعضهم من الموصول الحرفية وضعفه في الكافية
والمفرد الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي فالذي والتي
اذا ما ثنيا لا تثبت بضم او له للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه
الياء وهو الذال في الذي والتاء في التي اولها العلامة اي علامة التثنية فتح الذال والتاء
لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو
مذهب الكوفيين واختار المص فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو اللذان

ان صحب الاضافة حيث لا مانع من النحو الحارث كرب والاتي وان لم يكونا
مفردين بان كانا مركبين كعبد الله بن العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا
كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي ردف الاول في الاعراب
على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع او النصب بتقدير هو او اعني
ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا
ذكره في التسهيل ومنه اي من العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها
من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع
كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال كريسق لم استعمال في غير العلمية
او سبق وجهل او لا كعاد واد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل فانه في الاد
وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتدأ او خبرا او فعلا وفاعلا
فحكي كزيد منطلق وتأبط شرا ومنه ما مزج تركيبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما
واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التأنيث من الكلمة ذا اي المركب
تركيب مزج ان لم يختم بويه كبعلبك اعرب اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى
لخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه الحرف في الاهمال
ومبنى على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف

وشاع

وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف
وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر عليهما ما عليه قيل وانما اتى بمثالين وان كان
المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كعبد وغيرها
معربا بالحركات والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغير منصرف ووضعوا لبعض الاجناس
لا يملكها علما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فيأتي
منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه
وعدم نعته بالنكرة وبالابتداء به وهو عم معنى اي مدلوله شائع كمدلول النكرة
لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من حيث
اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا
ثعالة فانه علم للثعلب اي لجنسه ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان
علم الجنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان للتسبيح كذا فجار مبنيا
على الكسر كحذام علم للفجرة تكون للجيم ويسار للميسرة الثامن من المعارف اسم الاشارة
واخره في التسهيل عن الموصول وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال
فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا المفرد مذكرا عاقلا او غيره اشر وبذي
وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذي بالياء وتي وتا وتكن على الانثى تقتصر

يا سيّا انها منكم ربنا ارنا اللذين والنون من تثنية اسمي الاشارة دين وتين شددا
ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتيّ هاتين وتعويض بذلك التشديد عن اليا
المحذوفة في الموصولة والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين
واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي اولى للعاقل وغيره
وقد يجعلها لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلى الاولى يستلئمون على الاولى
تراهن يوم الروع كالحدا القبل وفي قوله كعنيه جمع تابع والذي اسم الذين للعاقل فقط
وهو باليا مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم تعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسما
لان اللذين كما سبق للعقلا فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة
وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال
نحن اللذون صبحوا الصباحا باللات واللاتي واللواتي واللاء اللواتي التي قد جمعا
واللاء كالذين نزرا وقعا فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجور
ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي وفرعهما اي تطلق على ما يطلق عليه بلفظ
واحد وهي مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه
او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به
في عموم مفصل نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم

فمنهم

في كل دابة وما اي تساوي ما ذكر من الذي والتي وفرعهما وهي للحد لما لا يعلم
ولغيره كما قال في شرح الكافية خلافا من لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم
وما تعلمون ولهذا اذكر كثيرا انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم من وردها
في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وال اي تساوي
ما ذكر من الذي والتي وفرعهما وتاتي للعالم وغيره اي على السواء كما يفهم من
وفهم من كلامه ايضا انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير اليها في نحو قولهم
قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر
وللاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي
وفرعهما ذو عند طي قد اشتهر كالمثل لا وغري وبئري ذو حفرت وذو طويت ونحو
ذات ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلنا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم
يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم ذات اي
بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو بالكرامة ذات اكرمكم الله
وقد تعرب باعرابه مثلا وموضع اللاتي اتى عند بعضهم ذوات بنيا على الضم نحو
ذوات ينهض بغير سائق وقد تعرب باعرابه مسلمات تتمة قد يثنى ذو ويجمع نحو
ذوا وذوي وذوا وذوي وذات ذاتا وذواتا وذوات ومثلها في فهاتقدم

ذا الواقعة بعد ما استفهامية او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون ذا مركبة
الا تسألان المرء ماذا يحاول
انحب فيقضى ام ضلال وباطل
او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول
بخلاف ما اذا الغيت كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة كقولك ماذا التواني
ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله امنت وهذا تحملين طليق
ولجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اي محمولا وقد رجح الشيخ ابن مالك
البلقيني جوازان يكون مما حذف فيه الموصول من غير ان يجعل هذا معمولا والتقدير
عدس ما لعباد عليك امارة
امنت وهذا تحملين طليق
هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب
اي ما الذي نلتم قاله ولم ار احدا خرجه اي وهذا تحملين طليق على هذا الا
وهو حسن او متعين وكلها اي كل الموصولات تلزمها بعدها صلة على ضمير يسمى العائد
لائق بالموصول مطابق له افرادا او تذكيرا او غيرهما مشتملة وجوبا في صنفي ما
مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى تعجب معهودة معناها عاليا
او شبهها وهو الظرف والجر اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي
والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا
وجوبا او صفة صريحة اي خالصة للوصفية كاسمي الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف
غير الخالصة وهي التي غلبت عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بغير الافعال
وهو الفعل المضارع قليل ومشعا انت بالحكم الترضى حكومته ولاينى بغرجدة عند الضعيف
قال لانه متمكن من ان يقول المرضي حكومته وقد ما بنه لوقاالحرج في غلة اشد
من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية
نحو من القوم الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم فضرورة بالاتفاق اي
كما في ما تقدم وقد تستعمل بالتا للمؤنث واعربت لما تقدم في المعرب والمبني
ما دامت لم تضف لفظه والحال ان صدر صلتها ضمير مبتدا محذوف بان كانت
مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا
فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتاكيد مشابهتها الحرف من حيث
افتقارها الى ذلك المحذوف فلتنتقض هذه العلة موجودة في الحالة الثانية
وكلهم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به قياسا كما نقله الرضي وهو
يؤدي معنى المضمف في الكافية للخلاف في اعرابها ثم بناؤها على الضم لشبهها
بقبل وبعد لانه حذف من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة
قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل
فمط عرفت اي بعض تعريفه قال فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع
انماط واعلم ان ال يكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة
وللاستغراق صفات الافراد ان حل محلها كل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها
والمعهود بها الى الماهية من حيث هي ولتعريف العهد الذهني والحضوري والذكري
وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كالكلاسم صنم كان بمكة والان
اسم الوقت الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى الحضور قيل وهذا من الغريب لكونهم
جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين
وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يحتمه الظرف والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا
على القول بان تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه
وبنيتها ان لم يكن فليست زائدة وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر
في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد به بنات اوبر وهو ضرب من الكماة
كذا او طبت النفس في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس
يا قيس عن عمرو اراد نفسا قوله السري الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام المنقولة

لمدح الداخلة لمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عند نقلا كالفضل سمي به
من يتفال بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث سمي به من يتفال بانه يعيش ويحرث
والنعمان قد كرد اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف
كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة
والكتاب لكتاب سيبويه والذي صار علما بالغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره
كما قال في شرح الكافية ويحذف الذي من الاسم الذي صار علما بغلبتها ان ينادى او
اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة قد تحذف
ال الغلبة نحو هذا عيوق طالعا باب الابتدا قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه و بعضهم
يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان الاصل في المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل
وجه الاول ان المبتدا مبدو به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل
تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني ان عامله
لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا الذي المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول
وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدا اسم مجرد

اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا في الاية
السابقة بالنصب واولت قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيهم ايهم اشد
وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد ايا غير اي من بقية الموصولات
نفي اي يتبع ولكن بشرط ليس في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي وجد
طويلا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان
لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه
اي بما هو سفه وابوا اي منع النحاة من يجوزون ان يختزل اي يقطع العايد اي يحذف
ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف
منه شيء ام لا والحذف عندهم كثير منجلي في عايد متصل ان انتصب كان ذاك
النصب بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام كمن بالفعل
كمن نرجوا اي تامل نهب اي تعطي وكقوله وخير الخيل ما كان عاجلا اي ما كانه
عاجلا وفي الوصف خلاف فالقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله
ما الله موليك فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت

ولا المنصوب

ولا المنصوب بغير الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب
بصلة الالف واللام كجاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما
بوصف بعض الحال او الاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد امر
من قضا اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو
جاء الذي انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما
اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا او معنى ومتعلقا كمر بالذي مررت اي به فهو بر
اي محسن او رجح بنحو ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت
بالذي مررت على زيد او متعلقا كمررت بالذي رحبت به لم يجز الحذف الخامس
من انعالم المعرفة باداة التعريف اي بالنداة ال حيث اجلتهما هل هي حرف تعريف او اللام فقط
فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المص في شرحي الكافية والتسهيل فالهمزة همزة
قطع وسيبويه والجمهور كما قاله ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت
للنطق بالساكن وجزم المص في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة الوصل يتعذر
بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة

عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول
والقيد الاول يخرج الاسم في بابي كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل
نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدا درهم
نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائما
من اقائم ابوه زيد، اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدا زيد وعاذر
خبر عندان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدا والثاني
فاعل اغنى في اسار ذان لان النايب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا
بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وهو اسم استفهام
والمضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد زيد
قائم ولا قاعد وكالاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما
وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف
مبتدا ولو فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على استفهام ولا نفي فائزوا اي ناج اولو الرشد
بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدا مؤخر وذا الوصف خبر

معدم

مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده
استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان وقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدا
وما بعده خبر لانه اذا اسند الى الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل ان تطابقا
في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدا
مؤخرا والوصف خبر مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمخنى
والجمع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدا بالابتداء وهو كونه
معرا عن العوامل اللفظية وقيل بحمل الاسم اولا لتخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا
وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالبه وقيل بالابتداء الانتفا فيهما
فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فالضعيف اولى وقيل
بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الاخر وله نظائر في العربية
والخبر الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله بر اي محسن لعباده والايادي
اي النعم شاهدة لو مفرد ايا في الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيحتمل
ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب

فالحاقة الاولى مبتدء وما اسم استفهام مبتدء ثان والحاقة الاخرة خبرما والاستفهام ومدخوله خبر الحاقة الاولى والرابط بينهما اعادة المبتدا لفظا ومعناه تصريح

كهذا ضارب ابوه زيدا اوياتي جملة بشرط ان يكون حاوية معنى المبتدء الذي سيقت له

اي اسنادا بمعناه يربطها به الاستقلال للجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر

فقفيز بدرهم اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذالك خير او يغني عن الرابطة

تكرار المبتداء بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في خبر يدخل تحته المبتدء نحو ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن جملة اياه معنى اكتفى المبتدا

بها عن الرابط كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما

قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من الضمير

عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا للرفع على الفاعلية وذالك

مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد

او يؤول بمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا

فان رفعه لم يتحمل ضميرا نحو زيد قائم ابوه والا فلا حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير

مطلقا سواء امن اللبس او لم يومن حيث تلا اي وقع ذالك الوصف بعدما اي مبتدء ليس

معناه اي معنى ذالك الوصف له اي للمبتدء محصلا بل كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا

على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار

اذا امن اللبس واختاره المص في الكافية واخبروا عن الاسماء المبتدء بظرف نحو والركب

اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حالكونهم ناوين اي مقدرين له متعلقا

اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا بمعنى كائن او استقر او ما في معنى كائن

او استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به فهو لك

لدي بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا

بعد اما واذا الفجائية لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعل وهو اختيار

ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة واضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب

على سنن واحد اولى من الحاق بباب نحو واعلم ان اسم الزمان لا يكون خبرا عن الحدث نحو

القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة فهي تخصيصها بزمان

دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدء جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان

يفد الاخبار به بان كان المبتدء اما عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى

في وقوعه وقتا دون وقت فاخبر اكنحن في شهر كذا او الورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة

ما دام الابتداء بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز ويحصل الفائدة

بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل

والثاني ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم يكن

خل لنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا

او مقدر كشر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف

نحو رجيل عندنا اي رجل حقير او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس

ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو

عمل بر يزين ولا يقاس على ما ذكر ما لم يقل بل يجوز كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيها

معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام على الياسين وويل للمطففين او شرطا

كمن يقم اقم معه او جوابا سوال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا

الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء وقد يوجد

الافادة دون شيء مما ذكر كقولك شجرة سجدت وثمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار

ان تؤخرا لانها وصف في المعنى للمبتدأ فاستحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم

لها على المبتدءات اذ لا ضرر حاصل بذالك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدء

التقديم فامنعا اي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكون عادما

بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا

وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعدي كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع

لضمير المبتداء المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتداء بالفاعل فان رفع ضميرا

بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترض الدماميني

في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل

او قصد استعماله اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر اي لئن فيه لا يجوز

الا بوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول ان لم يوهم عكس المقصود او كان

مسندا الذي اي المبتدء فيه لام ابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام

ولو ترك لفهم ما بعده او كان مسندا لمبتدء لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا

وغلام من وافد واذا كان المبتد انكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل

نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر

لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه مضمرا

من مبتداء به عنه مبينا لخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على المتاخر لفظا ورتبة

تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لتعلقه في المبتدا قال المص في نكته هذه عبارة

قلقة على المتعلم ولو قال لما كان في المبتدا ضمير له كما انتهى وانت ترى ما في عبارة المص

هنا من القلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما

في الكافية وان بعد خبر ضمير من مبتدا او يجب له التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر

يستوجب التصدير كالاستفهام كاين من علمته نصيرا او خبر المبتدء المحصور فيه نحو انما

كمالنا الا اتباع احمد صلى الله عليه واله وسلم اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا كمالنا او

الاختصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدء والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول

سائل من عند كما في جواب قول سائل كيف زيد فحذف المبتدا. قال دنف اي مريض فزيد

المبتدء استغنى عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا اي في قسم الغالب فيها اذ هي على

قسم يمتنع فيها بها بمجرد وجود المبتدء بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدا

وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جائز

ان دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت

الكعبة تنبيه كلولا فيما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي المبتداء الواقع نصا في يمين ذا

اي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب

الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد واو عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما

اي مقترنان فان لم تكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرء والموت يلتقيان

وكذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى المصدر وهو قبل حال لا يكون خبرا عن الذي

خبره قد اضمرا والمصدر كضربي العبد مسيئا فسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا

والاصل حاصل اذ كان او اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر

نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتداء مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر

والتقييد بما تقدم خرج تقييد الحال لعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه

واجب نحو ضربي زيد اشديد تنبيه يجب حذف المبتدا في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت

مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمصدر بدل

من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لا فعلن

اي مبين ذكرها في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدا

واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن

كهو سراة شعراء ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار

باثنين عن مبتدائين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المص من ذكر الابتداء

وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان ترفع كان مبتداء حال كونه اسما

لها والخبر تنصب خبرا لها ككان سيدا عمر كان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا او بات

بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى

تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال وكذلك

برح بمعنى زال وهي البارحة لليلة الماضية وفتى وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط

اعمالها ان يكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء او لنفي حقيقة متقدم ومثل كان دام بمعنى

بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما

وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها ويستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار

نحو فتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال في معناها

وهي اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد نحو ولي وغدا وراح و

ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر

ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر

وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام

وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا نحو ولم اك بغيا قل كونوا حجارة

وكونك اياه عليك يسير اخاك ان لست ذا لا احتك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل

والاسم اجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة

لذاته وبعضهم في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمتنع من التوسط

بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود الى ملابس

اسم كان نحو ما زال غلام هند حبيبها وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود

على ملابس الخبر هذا او تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة

سبقه دام حظر اي منع لانها لا تعمل الا مع تقدم ما عليها وما لها صدر الكلام و

كل فعل قارنه حرف مصدر وكذا تقديم حار كما ذكره ابن النحاس كذاك منع ما بخبر

بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن نحو ما زال
اي متبوعة لا تاليه اي تابعة لان لها صدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به
في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج
واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف الا خلاف
في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة
معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له الصدر وهو
ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم ولعيب بانه متهم في الظرف تنبيه من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل
لكن كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع
يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حصل ما شاء الله كان اي وجد ظل اليوم اي
ظله بات فلان بالقوم نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون
في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سواه
اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتي وليس وزال النفي

مضارعها

مضارعها زال الداخلة اي تبع ودام احترز الى التي مضارعها يزول فانها تامة نحو
زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء قدم الخبر
على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك
اكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا
طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف الجواز لان معمول الخبر لم يل العامل وصرح
ابنه بجوازه ابن عصفور حاكيا فيه الاتفاق وصرح ابنه بجواز تقديم المعمول على نفس
العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان
عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع لك من
كلام العرب موهم ايقاع في الوهم اي الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء
العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان
ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا وخبره عودا واياهم مفعول عودا والجملة خبر كان
وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع
كما ذكرت تكون لي ماجد نبيل والمراد زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح

اذا تهب شمال بليل

علم من تقدم او بين الصلة والموصول كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجائني
رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم
وشذت بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغني كان لا يزيد وشذ زيادة
امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها وتحذف ثمامع الاسم
ويبقون الخبر وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا اذا الحذف اشتهر كقول المرء مجزي
بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي
ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا فالى اتلائها اي من لدن ان
كانت شولا وتحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير بالرفع اي
ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما
انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فاقترب فحذفت اللام للاختصار ثم كان
له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله اما
انت ذا نفر تنبيه تحذف مع اسمها وخبرها وتعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك
كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع

لكن ما

لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا
نحو لم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف نحو لم يكن الذين والموقوف بالحذف والمتصل بساكن او ضمير
وهو حذف بالتنوين ما التزم بل جائز الثاني ما ولا وان المشبهات بليس اعمال ليس
وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون
زيادة ان النافية وان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه
بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اي علم
وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد
وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به في الكافية
وشرحها مخالفا بها بل لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور
مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد اكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا
اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا يغتفر في غيرهما ورفع اسم معطوف
بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع
خبر مبتدا محذوف اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهما موجب ولا تعمل ما الا في المنفي

فان كان معطوفاً نعتيرهما نصب بعدها وليس جرّ حرف الباء الزائد الخبر نحو ليس الله
بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية
لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفياً لا لكونه منصوباً يدل على ذلك دخولها في
لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائماً تعدد يجوز في المعطوف على الخبر الجر والنصب
وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن ولم اكن باعجلهم قال
ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب
نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا وجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف
نحو فلا انا باغيا سواها والغالب على حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد تلي تي نولي
لات وهي لا زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة على المشهور وان بالكسر والسكون النافية
ذا العملا اي عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين وما للات
في سوى حين وما رادفه كالساعة والاوان عمل الضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر
فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذاً ولات حين مناص
اي لهم ولا يجوز ذكرهما الضعفها الثالث من النواسخ افعال المقاربة وتسميتها بذلك تغليب

اذ منها ما للشروع وما هو للرجاء لكان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر
وعسى للترجي لكن ندر ان يجيء غير مضارع لهذين خبراً المراد به الاسم المفرد
كما صرح به في الكافية كقوله اني عسيت صائماً وما كدت ايباً والكثير مجيئه مضارعاً
وكونه بدون ان بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج
قريب والكثير فيه اتصاله بها كقوله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم وعكس كاد الامر فيه عكساً فالكثير
تجرده من ان نحو فما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها كقوله فكاد من طول البلا ان يمصحا
وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعلا خبرها متصلاً
فلم تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم والزموا خبر اخلولق ان لكونها
مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك كثيراً اتصال الخبر بان نحو
ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا انتفاء ان من خبرها
نزر نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الاصح كرب فالنصح ان الراء
فالكثير تجرد خبرها من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد
كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل بها اصلاً وتركها مع ذي الشروع وجبا لانه دال على الحال

وان للاستقبال كانشاء السائق حدوا اي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء
كذا جعلت انظم واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب
كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعاً لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته ويكاد
زيتها يضيء وزادوا لاوشك اسماً على فاعل نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح
الكافية استعمال اسم فاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره
لغيره وجماعة اسمه على كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه
ومن كاد بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان يقوم
فان الفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس
ان يتركوا هذا اما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابداً وذهب جماعة الى انها
تامة مكتفية بالمرفوع وجرّدن من الضمير عسى واخلولق واوشك اذا رفع مضمراً بها اذا
قبلها قد ذكر افضل على التجريد وهو لغة اهل الحجاز نحو الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى
ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر
اجز في السين من عسى اذا اتصل بها التاء الضمير او نونه او نا نحو عسيت وعسين وعسينا

وانتقِ الفتح بالنافـا اي لاختيارك وذكر اي علم من تقديم الفتح على الكسر واما
من خارج الشهرة وبه قرأ القراء الا نافع الرابع من النواسخ ان واخواتها
وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي
دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وكونها ثلاثية ورباعية وخماسية
كعدد الافعال لان وان اذ كانا للتاكيد وللتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك
ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما لكان ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كان زيداً
عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع ذا الترتيب وتقدم الاسم على الخبر
لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز ان تقدم كليت فيها
مثل ليت فيها او لعل هنا غير البذي اي الذي يدني من فحش وقد يجب تقديمه في نحو
ان في الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوباً لسد مصدر مسدها بان تقع فاعلاً او نائباً عنه
او مفعولاً غير محكي او مبتدأ او خبراً عن اسم معنى غير قول او مجروراً او تابعاً
لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وقد افصح عن ذلك الشواهد بقوله
فاكسر ان اذا وقعت في الابتدا او كانا انزلنا اجلس حيث ان زيداً جالس حيث اذ

ان زيدا اخوك او وقعت في بدء صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع في الابتدا لم يكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث ونعت ان لعين مكملة اكثرها لحم الكتاب والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعدها ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني فاضل اي مؤملا وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجائية او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين في نحو خرجت فاذا انه قائم يجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذا حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل سوءا بجهالة ثم تاب واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في نحو خير القول كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن القول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتدا اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكره الجمع بينهما نحو اني لعزيز اي لمعين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتثال ولا اسوا ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او غير متصرف نحو زيد العصا ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله حتما كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حالا لكونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر كما افهمه كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى ان فيك لزيدا راغب تنبيه لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على الحكم نحو ام الحليس لعجوز شهربة ومن جملتها العيد قال ابن الناظم واحسن ما يخرج عليه قوله ان تقدم لام قسمية وحذف المبتدأ اي لتقدم في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف

اذ الباب الا ليت مبطل عملها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع وحكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن سراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل بلا خلاف وروي بالوجهين قال الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية وغيرها ان بعد ان جائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان يستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ومعناه نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجاز الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسماء وقوي بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك وتلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو لنعلم ان قد صدقتنا او نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء

لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان

الا ما سعى وقد يا في متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله في الاخص نحو علموا ان سيكون منكم مرضى

وخففت كان ايضا فنوي اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان وجاء الفصل في ان

خبرها يجيء جملة كقوله كان لم تغن بالامس وصفردا كالبيت الآتي وفي انه لا يجب حذف اسمها

بل يجوز اظهاره كما قال ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم

من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر

خاتمة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس

والاخفش اعمالها قياسا ويونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا التي

لنفي الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب

لان المشتبه بليس قد يكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما

عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا

لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم

انه بالابتداء فتعين النصب ولذلك اعملت عمل ان اجلالا لها عليها لانها لتوكيد النفي

وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة جاءت او مكررة

كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا

الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمام

نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكرها لكونك رافعه بها كما تقدم

وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اي بانيا له على الفتح

او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا رجلين ولا زيدين عندك

ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المصنف والشهاب بن عصفور

والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول

مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك اعمال لا الثانية عمل ليس

او زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء

والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم

بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مضمر

اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة

يحذفون خبر لا مطلقة على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان تحذف خبر لا لا دليل عليه يلزم

منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا

للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا باس عليك السادس من النواسخ ظن

واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدأ والخبر لما كانت افعال القلوب كثيرة وليس كلها عاملا

هذا العمل والمراد المصنف تبيين ما اراده منها اعني الفعل القلبي العامل هذا العمل الآتي

اذا كانت بمعنى علم كقوله وايت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن انهم يرونه بعيدا الا

اصابة المرية او من رؤية العين او الرأي وخال ماضي يخال بمعنى ظن نحو خال الفرار يرجي الاجل

او علم نحو خلتني لي اسم لا ماضي يخاد بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان

علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم ووجدا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا

لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم

نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقد

نحو يحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صار احمر

اي ذا شقرة اي حمرة او بياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم

لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى

من عد بمعنى الحساب وحجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة

لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد

وجعل اللذي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق

اما الذي بمعنى صير فيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظن فهبني امرأ هالكا وتعلم بمعنى اعلم

نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال لصير او هي صار وجعل لا

بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا

كجعلناه هباء منثورا او هي لن الله فلذلك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم

كفارا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض لو شئت لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو

ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال

المتقدمة علا هب وما بعده والامر هب فقط انهما لا يتصرف كذا اي كهب في انه

الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع ونحو اجعل كلا له اي للماضي نحو علم

الا بالله على اعمال الثانية وان ركبت اولا والغيت الاولى لانتصب الثاني لعطفه

المعطوف عليه لفظا او محلا بل انجر على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها

او لا رفعت على الغائها وعطفت الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا فيه بيع ولا خلة ولا شفاعة

ومفردا نعتا للمبني يلي فافتح على بنائه مع الاسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن

على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف

فيها فان تفعل ذالك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني

لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول وللاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو

لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل

قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان

لم تكرر لا احكم له بالنعت ذي الفصل اتماما فيتعين النصب او الرفع نحو فلا اب وابنا

مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء حكي الاخفش لا رجل

وامرأة في الدار **تتمة لم يذكر المص** حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة

فكالنعت المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان

عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد

فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام

والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول

وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع

اما توكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سياتي واعط لا مع همزة

استفهام اما المجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع

على ما تقدم نحو الا اطعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند

المازني والمبرد نحو الا عمر ولي مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل

خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى فان خالفهم في شرح التسهيل وقد

يقصد بها العرض وسياتي حكمها في فصل اما ولو لا ولو ما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب

اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود

وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا من ان يجب كقوله

لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم

من ينصب مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر وجواز التعليق والالغاء وحجر الالغاء اي

لا تجيزه بخلاف التعليق فانه يجب بشرطه كما ياتي لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل

في الوسط نحو ان المحب علمت مصطبرا ولها الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما

على السواء وقال ابن معط المشهور على الاعمال او في الاخر نحو هما سيدان يزعما ويجوز

الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان فيوهم

ما في الابتدا كقوله وما اخال لدينا منك تنويل والتقدير اخاله اي الشان والجملة

بعد في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتداء معلقة في كلام موهم ايهم يوقع في اوله

اي الذهن الغاء ما اي فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة

الادب تقديره اني رايت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق للفعل

غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا

بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم

الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا عمرو واشترط ابن هشام وقال ان لا لا تعلق

ملفوظا به او مقدرا لام ابتدا كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق او مقدرة

كما مر

كما ثم او لام قسم كذا نحو لقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم التعليق

الفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد

قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف

الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو

علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه

قاله في شرح الكافية **تتمة** ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله

فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو

ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع النصب

حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة

نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين

اي بمتهم وكذا لك راى بمعنى ابصر او اصاب الرئة او من الراي وخال بمعنى تعهد

او تكبر ووجد بمعنى اصاب نحو ذالك يتعدى لواحد ولراى من الرؤيا في المنام

اي انسبن ما لعلما حال كونه طالبا مفعولين من قبل انتمى فانصب به مفعولين حملا له

عليه لما تلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي

وعلقه والعقد بالشروط المتقدمة ولا تجز نهما بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول

واجاز بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل لا ان لم توجد كاقتصارك

على ظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل نحو كقوله تعالى اين شركائي الذين

كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي وقوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب

والمكرم اي واقعا وكظن اجعل القول جاز ان ينصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل

ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول وان يلي مستفهما به بفتح الهاء اي اداة

استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول

نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة

وجبت الحكاية نحو اانت تقول زيد قائم وان يفض ذي الثلثة فصلت بين الاداة

والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اعند انقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول عمرا جالسا

وانجالا تقول بني لوي واجري القول كظن فينصب به المفعولان مطلقا بلا شرط

عند سليم نحو قل ذا مستفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا وعجبني

لعمر ابيك ام متجاهلينا

قول الشريف

فوالك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا اكرما فصل في اعلم واري وما جرى مجريهما

اي ثلاثة مفاعيل باي وعلما المتعديين لمفعولين عديا اذا صارا بادخال همزة النقلة

عليها اري واعلما اذ يريك فهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم

زيد عمرا بشرا اكرما وما لمفعولي علمت ولو انه مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما

وحذفهما او احدهما لدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا

نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم

وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغائه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه

مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان

ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة معه وان تعديا اي رأى وعلما الواحد

بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر وعلم عرف فلاثنين به توصلا نحو ارايت زيد اعمروا

واعلمت بشرا ابكرا والاكثر الحقوا في علم هذه نقلها التضعيف نحو وعلم ادم الاسماء

كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد

بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي اري وعلم

المتعدين لهما بالهمزة كثاني اثني اي مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو رأيت زيدا الهلال

الهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو رأيت زيدا

كما تقول كسوت زيدا دون امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتداء

واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في الثاني من مفعولي كسا نحو ربّ ارني كيف تحيي الموتى

وكاري السابق اول الباب في تعديه الى الثلاثة نبأ الحضرمي سيبويه واستشهد بقوله

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديها

الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني

دنفا والحق به ايضا حدث كقوله فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق ابو علي بن الفياض

كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذا اخبرا والحق بها السيرافي

ايضا كقوله وحرث سوداء الغميم مريضة هذا باب الفاعل فعيل بمعنى مفعول كما هو في شرح الكافية

المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه مسند اليه نعم

الفاعل والنائب عنه والمبتدا والمنسوخ الابتدا او قيد التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج

المبتدا والفراغ يخرج نحو قاما الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر

ما يقوم مقامه ليدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم المصدر واسم الفعل والظرف وشبهه

واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى

زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين الجامد

والمتصرف وحصر الفاعل في مرفوعي ما ذكروا انما جرى على الغالب لانه يجوز جره بمن

اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد وبالباء في كفى بالله شهيدا او باضافة المصدر

من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي اعني البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل

لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذا والا فضمير

استتر راجع اما للمذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو لا يشرب الخمر

حين يشربها وهو مؤمن اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا

اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح فاعل قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين

واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنت صورة

اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير يحذف ويبقى ضمه دالا عليه

وليس مستترا كما سياتي بيانه في باب نون التاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما

اسند الى الاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كقام الشهداء وقام اخواك وجاءت الهندات هذه
هي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل يلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة
على التانيث في سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي يلحقه هذه العلامة للظاهر بعد
مسند اليه ومنه قوله صلعم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث
وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله القحنها غر السحائب ويرفع الفاعل فعل اضمر
تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرأ او مقدر نحو يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال بيناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد
بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
وتاء تانيث ساكنة تلحق الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان الانثى ولا تلحق المضارع
لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كابعدي الاذى دائما تلزم هذه
فعلا مضمرا اي فعلا مسندا اليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند
والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما
سيأتي او فعلا مسندا الى الظاهر مضمهخات جر اي صاحب فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي

نحو قامت هند بخلاف المسند الى الظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقيل
يلزم الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي
نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان امرأ غره منكن واحدة والاجود فيها اثباتها ولكن
للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فصلا على الا
كما زكا الا فتاة ابن العلاء اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد
الا فتاة ابن العلاء ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم
ويحذف التاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قليلا اي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم
قال فلانة ولا يحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع
قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح وامثاله في
على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل
مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر
مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللبن عن اللبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات
على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قام الرجال وقام الهندات على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى

اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا
كالطلحات او مغيرا كبنات اما نحو الهندات فحكمه حكم واحده فلا يجوز قام الهندات
الا في لغة فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه
كنسوة تقول وقالت نسوة وقال نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث
لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات
والحذف للتاء في فعل مسند الى الجنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسن لان
قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث
على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه
كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء
على خلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجيء المفعول قبل الفعل
نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس
بينهما لحذر كان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل
التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى

او ضمير الفاعل

او ضمير الفاعل اي جيء به ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا فان كان منفصلا وجب تاخيره نحو ما ضرب
زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر كان سواء
فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب زيدا الا عمرو وانما ضرب زيدا عمرو
وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا هذا ما ذهب
اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم
ووافقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا لان المحصور بانما
فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل
به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو
خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر
لعود الضمير على المتاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في ستة مواضع ليس هذا منها وفي
نحو لما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف لان استلزام الفعل
للمفعول يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا احذف والتعبير احسن من التعبير
المفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما

وليس مراداً ينوب مفعولاً به اذا كان موجوداً عن فاعل فيما ذكر من رفع وعمدية وامتناع
تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد ضرب غلامه فاول الفعل الذي
حذف فاعله اضمم سواء كان ماضياً او مضارعاً والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كحلّ
ودحرج واجعله اي المتصل من فعل مضارع منفتحاً كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله
ينتحى كيضرب ويدحرج ويتحرج والحرف الثالث اي الواقع بعد تاء المطاوعة كالاول
اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتحرج في الدار لانه لو لم يضم
لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبر
وتجبر والثالث الماضي الذي ابتدى بهمزة الوصل كالاول اجعله فضمه كاستحلي
لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر او اشمم فاثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم
اوله وتكسر ما قبل آخره فقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء
فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد
مجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فائلا في اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر
ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرء ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وحيل

جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واواً لحركة فقوله
حوكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك وقوله ليت شباباً بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فيجيء
لقوله اعل ما كان معتلاً ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما
تجوز مع امن اللبس وان تشكل من اشكال الفاء المتقدم خيف لبس يحصل بفعل الفاعل
وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير نحو خفت بكسر الفاء
فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت اي غلبت في المطاولة
يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من طول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول
من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى في نحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول
واوجب الجمهور الضم واستدل بعض الكسر برواية علقمة ردت الينا وما ثبت لفاء باع اذا بني
من جائز الثلاثة فهو لما العين تلي في كاختار وانقاد اي لما في الفعل المعتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو اختار
وانقاد وشبه لذين ينجلي هو محط حصول ما للفاء باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيهما
كسر التاء والقاف وضمها والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ
بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفاً مختصاً او غير مختص لكن قيد الفعل بعوض الآخر

اومن مصدر بان كان متصرفاً لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقاً بمحذوف
ولا علة ينوب عن الفاعل حري اي حقيق نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب
ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين
والكوفيين على ان النائب هو المجرور ان الذي قال المصنف من انهما معاً النائب لم يقله
احد وغير القابل لا ينوب نحو اذ وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضرباً في ضربت ضرباً
وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه
وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض
هذي الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلاً اذا وجد اسم محض
هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده
كقوله تعالى ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيداً واختاره
في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسا
فيما التباسه امن نحو كسي زيداً جبة خلافاً لما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول
نحو اعطي عمرو زيداً وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقاً وعن اخر المنع ان كان نكرة

والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرح التسهيل والكافية
وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلاً في المعنى في باب ظن وارى المتعدية لثلاثة
المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشهر عن كثير من النحاة قال الابدي
في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ
قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب فيفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور في جماعة
وتبعهم المصنف فقال ولا ارى منعاً من نيابة اذا القصد ظهر ولم يكن الجملة ولا ظرفاً
كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيراً من الف شهر جعل خير من الف شهر
ليلة القدر واما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق
على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل
واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما علقا
بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب
له محققاً لفظاً ان لم يكن جاراً او مجروراً نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضرباً شديداً
او محلاً ان يكن نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة **هذا باب اشتغال العامل عن المعمول**

هو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه

ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول لقوله شغل اي ذلك المضمر عنه اي عن الاسم السابق

بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه

واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد

اظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا

وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة

اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستوي الامران وراجح الرفع

على النصب هكذا ذكر النحويون وتبعهم المص فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم

ان تلى السابق بالرفع اي وقع بعدما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه

وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا ضربته

وسيأتي حكم التالي الهمزة وان تلى السابق اي وقع بعدما بالابتداء يختص كاذا الفجائية

فالرفع للاسم على الابتداء التزم ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا الابتداء

نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر فيها

اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق

ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح

هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلى اي وقع بعد ماله صدر

الكلام وهو الذي لن يرد ما قبل اي قبله معمولا لما بعده كالاستفهام وما النافية

وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب

للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعا نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه

وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل عن اسم الفعل نحو زيد عليكه

فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر مرادا به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا فانه

ابن الحاجب واختير نصبا ايضا اذا وقع بعدما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا

منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات

نحو ما زيدا رايته كذا في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه

لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا الفعل واختير نصبا ايضا اذا وقع بعد حرف

عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا والرفع في غير الذي مر رجح

قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى

من تخالفهما انتهى وحينئذ فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال اي يلي على الخلاص

منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما

عمرو فاكرمته وبقولي متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المص

في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلى الاسم المعطوف فعلا مستقرا مخبرا به عن اسم اول

مبتدأ نحو هند اكرمتها وزيد اضربته عندها فاعطفن مخيرا بين الرفع على المبتدأ والخبر

والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها

اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابذي في شرح

الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو اكرمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة

يربطها بمبتدأ المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشارك المعطوف عليه في معناه فيلزم

ان يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع

ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع

ومستوي الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقراءة

جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك فتعد بمرتكب

النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوح احسن كما قال ابن ملك وقال ابن الخباز

لائق الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لكونه

وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل فيما مضى يجري

فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا

زيد مر به عمرو او راى اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع

في نحو زيد مررت به او رايت اخاه في دارها ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه

وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا

انت ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف الغير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل

غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة حاصلة

بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا

ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربته واخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع

عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في التسهيل الا ترى

ان يكون عطف بيان كان زيد اضربت عمرو الخاه هذا باب تعدي الفعل ولزومه في
رتب المفاعيل علامة الفعل المعدي اي الجائز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير
لذا لك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به ها تعود على غير مصدر
واحترز بها عن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم
كقمته اي القيام تتمة ومن علاماته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت
فهو ممقوت قاله في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء من حرف الجر فلو صيغ منه مفعول
مفتقر الى حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله ان
تجاوز الفاعل ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع
ولازم غير المعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويسمى ايضا قاصرا
وغير متعد ومتعديا بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اي كثر
اكله وضرف وكرم وشرف كذا لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد
الثانية كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما الحق
بافعلل وافعنلل كاكوهد واحونبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا
مثلها

كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله
فاعل الفعل المعدي لواحد كمده فامتد ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل
فان طاوع المتعدي لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد
لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعدم انصبه للمجرور
نحو ذهبت بزيد او بالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب للمنجر ثم عند الحذف
ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار وقد تحذف في الجر
كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدريتين يطرد
ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من ان يدوا
ومن انك قائم ومحل ان وان حينئذ نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي
قال المص ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي
ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان فعلم انها في محل جر فان لم يومن اللبس
لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يطرد من
علم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يخل بقوله تعدت عن ان ...

فتامل فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو في المعنى فاعل
ليس كمن من قولك البس من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن
ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اي وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو
اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول
مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا
نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني ضمير نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير
يعود على الثاني كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما
لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره نحو ما ودعك ربك وما قلى
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلي وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء
فان ضار اي ضر كحذف ما سيق جوابا لسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال
من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا اذ لو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني
لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها اي الناصب الفضلة
جائزا ان علما كان ثمة قرينة حالية كقولك لمن تأهب للحج مكة باضمار تريد

او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما في
الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وائتوا
هذا باب التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما ياتي ان يتوجه
عاملان ليس احدهما مؤكدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان فعلان او
اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا
وكان قبل فللواحد منهما بالاتفاق العمل اما الاول او الثاني مثال ذلك على اعمال الاول
قام وقعدا اخواك رايت واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين
ومثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين
ضربت وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما اشترطه
المص في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني
اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم
اي اهل الكوفة حال كونهم اسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العامل في الاسم الظاهر
في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يعمل فيه ملتزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزما مطابقة الضمير

بالظاهر في الافراد والتذكير فرعهما كيحسنان ويسيء ابناكا فانك كما تنازع فيه يحسن ويسيء

فاعمل فيه يسيء واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر لحاجة اليه كما في نحو ربه رجلا

زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائي يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه

من جواز حذف الفاعل وجوز الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر

وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى واعتديا

عبداك فعبداك تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا محذور لرجوع

الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى المنصوب وجب ايضا اضماره

نحو ضربني وضربته زيد وندر في قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه تجني مع الى

تقاعملا من العمل عمل لغير رفع اي هلا بل حذفه اي ضمير غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان

لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء

به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمره واخره وجوبا ان يكن ذلك الضمير

عمدة بان كان هو الخبر لكان ولظن او المفعول الاول لظن او اوقع حذفه في لبس كنت

وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقا وظنني منطلقا

هندا اياها واستعنت واستعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر المفعول الاول

الى جواز تقديمه كالفاعل واخرون الى جواز حذفه والاتيان به اسما ظاهرا وكلا تضمر بل اظهر

مفعول الفعل المهمل ان يكن ضمير لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر ابكر الضبين

وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبر عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا

اخوين فالرجلان اخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا

ويظناني لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج

الى مفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا وعمرا اخوين في الرخا

لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن

ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين للمطابقة ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين

الاظهار وقد علمت ان المسالة ليست باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في الظاهر

فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق وهو كما يوخذ

مما ياتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه

اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه الزمخشري وابن الحاجب على المفعول به

ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن الى ان حذفه قرينة حذف

فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان

من مدلولي الفعل وهو الحدث كامن من امن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب فان

جهتم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر

اصلا لهذين اي الفعل والوصف هو مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختير لان

كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض

البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخرون الى ان كلا من المصدر والفعل

اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا ابين المصدر اذا ذكر مع عامله

كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف او اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين سير ذي

رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كما

في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو وافرح الجذل بالمعجزة اي الفرح ونوعه

والدال على نوعه منه او على عدده او الة او ضميره او اشارة اليه كما في الكافية نحو رجعت القهقرى

واشتمل الصماء رجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا اضربت

ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو اسم مصدر نحو اغتسل غسلا

واسم عين والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا

لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد

امتنع قاله في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك

ونقضه ابنه بجيئه في نحو سقيا ورعيا وردة بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه

نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع

بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه

ممتنع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر

قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصلة ابدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا

وقياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندل

وفي النهي قياما لا قعودا والدعا نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد

قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فقدره

فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل كاقتبة ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله

يحذف حتما قياسا حيث عنا اي عرض فالتقدير في الاية والله اعلم فاما تمنون منا

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق

وانما تقدرون فداء كذا في الحكم مكرر ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا

سيرا اي يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا او بانما ورد نائب فعل لاسم عين اسند ما نحو

الا سيرا فان استند الى اسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير

وانما سيرك سير البريد ومنه اي المصدر الذي حذف عامله حتما ما يذكر عوضا اي بدلا

مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة

لا تحتمل لها غيره نحو له على الف عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها

تحتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقديم هذا المصدر على الجملة

التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه

كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت

حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكا بكاء الثكلى ثم كالمصدر في حذف

عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قال في شرح الكافية الثالث من المفاعيل

المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور

ينصب مفعولا له لكونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن وهو بما

وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام

ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لعد اللوث وابنوا الخراب وجئت قد نضت

لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد

به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو سرى زيد للماء وللعشب

كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امرأة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر

مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلا زهد ذا ازهد ذا قنع ثم جاز ذلك على اقسام ذكرها

بقوله وقل ان يصحبها المجرد من ال والاضافة وكثير نصب واجب الجر في الخ

قال الشلوبين شيخ المصنف لا اسلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها

ثابت في مصحوب ال وقل نصب وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي

اي لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز قصره اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء

جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف

وصرح به في التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا الظرف

في اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث على التوسع نحو دخلت الدار فانصب

بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا

نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا بل ذاك النصب والتضمين

منتف نكرة على مقدمة ابن الحاجب منذ ومذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما

بان افتقر الى غيره في بيان صورته مسماه نحو الجهات وهو فوق وتحت وخلف وامام

ويمين ويسار وما اشبهها كجانب والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان

من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى اي من مادته وشرط كون ذا

مقيسا ان يقع ظرفا لما اي الفعل في اصله اي حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد

ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع قولهم هو مني مزجر الكلب ومقعد القابلة

وعبد الله مناط الثريا وغيره ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق

وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه

نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية كقط

وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بان للذي وقد ينوب عن ظرف

مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد

وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحو جزور وقرين وقد

يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه حكاه الحنبلي كان امر قد تفاقم وما اسم عين مضافا

اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة ابن قيس اي مدة غيبته الخامس من المفاعيل

المفعول معه واخره منها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه

بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل

او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري

والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر ومن قوله

سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد يرى النصب بعد ما استفهام

او كيف نحو ما انت وزيدا او كيف انت وقصعة من ثريد وبطل من هذا ما قرره من انه

لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرى ذلك وقد نصب هذا بفعل من كون

مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا او كيف تكون وقصعة من ثريد والعطف

ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعول فيه نحو كنت انا وزيد كالاخوين

والنصب على المفعول معه مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيداً وكذ[ا]
السيرافي بناء على ان عنده كل ما كان مؤخراً الاول اي مسبباً لم يجز فيه
الا النصب اذ قولك جئت وزيداً معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المعية
ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيداً ابا النصب لان عطفه على الكاف
لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار كما في شرح الكافية وسياتي في
باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يكن النصب على المفعول معه اضمار عامل له
نصب نحو علفتها تبناً وماء بارداً اي وسقيتها تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب
نحو تشارك زيد وعمرو لانتقاره الى فاعلين في الاقسام حينئذ اربعة راجح العطف
وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه المصنف بما هو معمول
في المعنى فقال الاستثنا هو اخراج بالا او احدى اخواتها لحقيقة وحكما من تعدد
ما استثني الا مع تمام والايجاب ينتصب بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبتقدير
عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي
وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل المستثنى منه في اعرابه على

بدل منه

بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد
الا امراتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو
عربي جيد قال ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثنا بلا عكس
وانصب ما انقطع وجوباً نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال
وقع في لغتهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وعن نصب
سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد يا[تي] كقوله لانهم يرجون منه شفاعة
اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصب اختر ان ورد كقوله وما لي الا آل احمد
شيعة اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيداً القوم وان يفرغ
الا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعد كما لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه
ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلا تمرر الا الفتى لا تتبع الا الهدى
وهل زكي الا الورع والغ الا اذا اتت توكيداً وهي التي تليها اسم مماثل لما قبلها اتى
عاطفاً فاجعلها كالعدم كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلى وكقوله ما لك من
شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا لا لتوكيد مع تفريغ من المستثنى

الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجروراً بغير لاضافته لها لكونه معرباً
بما للمستثنى بالا نسباً من وجوب نصب واختيار واتباعه على ما تقدم ولكونها
موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة
ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصوراً وممدوداً او سُوى
بضمها مقصوراً وسوى بفتحها ممدوداً اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا
من استثناء واعراب بما نسب لمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل
الا ظرفاً ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة من
في قوله صلى الله عليه وآله وسلم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدواً من سوى انفسهم
وفاعلاً في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدا في قوله فسواك
بايعها وانت المشتري واسماً لليس في قوله الا ترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة
اي اذن للضرورة للاول ثاني انها تستعمل ظرفاً غالباً وكغير قليلاً واختاره ابن هشام
واستثن ناصباً للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله عليه وآله
وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وبكذا خلا نحو قام

الاستثنا

بان حذف التاثير بالعامل صح الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا استثني
مقدماً كان او لا والذي عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرو الا زيداً
الا عمرو وحدون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم
والتزم ولا تنع العامل يؤثر في شيء منها نحو ما قام القوم الا زيداً الا عمراً الا خالداً
القوم وانصب لتاخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجيء
بواحد منها معرباً كما لو كان وحده دون زائداً عليه فانصب وارفع حيث يقتضي ذلك
على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيداً
الا عمراً الا خالداً بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول وجب نصبه وحكمها اي ما بعد
المستثنى الاول في المستثنيات اذا لم يمكن استثنى بعضهم من بعض في القصد حكم المستثنى الاول
فان كان خارجاً بان كان الاستثنا من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلاً
بان كان من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثنى بعضها من بعض نحو
عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما قبلها
او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد

القوم خلا زيدًا او المستثنى بعدا ويكون الكاين بعد الا كذا ايضًا نحو قاموا لا يكون
زيدًا واسمها الضمير واجب الاستتار يعني يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجوا
سواك عدا الشيطان والطفل الصغير فان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما
فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله الا
كل شيء ما خلا الله باطل علل النداء في ما عدا في والجر بهما ملح قد يحكاه الاخفش
والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا المستثنى
فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق والخلاف في نصب المستثنى بهما وجره وغير ذلك
كما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمصنف وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف
جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب
ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الا اداة
بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية
ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظها

مبحث الحال الحال عندنا وصف جنس شامل ايضًا للخبر والنعت فضلة اي لا يكون احد جزئي الكلام

فصل يخرج

فصل يخرج الخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو
عليها فصل يخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردًا اذهب اي حال التفرد
ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه
ضمنًا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبًا
لا معرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه تبعا لى رحمه الله
اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسألة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت
هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فيما لا يلزم ما بان كان مؤكدا
نحو يوم ابعث حيا او دلت عاملة على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها
اطول من رجليها وغير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط وياتي جامدا
لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدء تاول بالمشتق بلا تكلف بان يدل
على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة
نحو يدا بيد اي متقابضا والدال على التشبيه نحو كرّ زيد اسدًا اي كاسد في الشجاعة
والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا وبقل اذا كان غير مؤول

بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على العدد نحو فتم ميقات
ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا
مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا
والحال شرطه ان يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن
معنى الشرط وان اتاك حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد
اي منفردا وجاؤا الجماء الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بدادا اي متبددة وقصد
نكرة حالا لا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه كبغتة زيد طلع اي مباغتة وقياسا عند المبرد
على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة وجلة وعند المصنف
ولبنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدء كزيد زهير شعرا او قرن
بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص
او لم يبن اي يظهر واقعا من بعد نفي او من مضاهيه وهو النهي والاستفهام وتنكر
اي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل او يخصص بوصف نحو ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او اضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين

يلوح كانه خلل

اووقع بعد

او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ
امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهاما نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لك
نكرنا دار من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة
اليه ولا اصنعه فانا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح
قال الله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقال الشاعر فطالبها كهلا على
شديد واول ذا الملعون بانه كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء
للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف
من المصدر اي فطلبه اياها كهلا على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز
خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة
ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله
اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا
كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى

ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما انتهى قلت قد نقلهما المصنف في فتاويه عن الاخفش

وقد يتعين علينها اجماعا والحال ان نصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفة جاز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو كمسرعا

ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه بل يلزم جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا ان يعملا لضعفه كتلك ليت وكان ولعل وها والظروف المتضمن معنى الاستقرار وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على كون في حال اخرى نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد سواء كان الجميع في المعنى واحدا كالاشترت الرمان حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد عاذرا دامين وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا لامن من في الارض كلهم جميعا وان يؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم ونحو ذا الله مضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل عاملها المبتدا او الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجيء جملة حالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء ايضا ظرفا او مجرورا متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع خالية من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض تال الا او متلو باو حوت ضميرا او رابطا ظاهرا او مقدرا من الواو وخلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون عهد تلك حلة سدي ما تاتيهم الا كانوا به يستهزءون لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب

بما ذكره وهي ذات واو فلا تخرج على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انوِ مبتدا له المضارع المذكور واجعله مسندا خبرا له نحو فلما نجاهم الى البر اذا فيرهم يعوث وارهنهم مالكا اي انا ارهنهم وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله قال في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدمناه وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم ثم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط الجملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة ليقربه من الحال واستشكله السيد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد لعامله ان كان ماضيا او حالا او مستقبلا بحسب عامله فلا معنى من الاشتراط تقريبه من الحال البعيد لما ذكره غلط نشا من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او يتاتي بضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ماشيا وابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد ماشيا وابوه والحال قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يعمل في الحال وجب فيه ذا الحذف حتى ان ذكره حظل اي منع منه كعامل المؤكد الجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او لبيان زيادة او نقصان بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا او هو قياس وكهنيئا لك وهو سماع تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعده الا محسنا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

هذا باب التمييز وهو المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييز المخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد ياتي التمييز غير مبين بل مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد ياتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو

فيعتقد تمكين معنى وتفصيل بما قد فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفصيل
النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا
خبر تمييز والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا
وتمرا وما اشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا او فرع التمييز نحو خاتم حديدا او بعد ذي الثلاثة
المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكر بعد اجوره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه
كمد حنطة غذا ولا نحو ظلامة ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما ذكره ودفعه
على البدلية والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى غيره ويجب ان كان المميز
عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول اشجع
رجل والتمييز الفاعل في المعنى انتصب بافعل الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا وادناه
علا منزلا وهو بخلاف غيره فيجب جره به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان
بصيغة ما افعله وافعل به ام لا مثل ناصبا كاكرم بابي بكر ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا
وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير
اشياء التمييز ذي العدد اي المفسر له والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل

ما عدا كطب

ما عدا كطب نفسا فقد وعن المضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست
الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا وما كان نفسا بالفراق
تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني خلافا
للمصنف في شرح العمدة **مبحث حروف الجر** هاك اي خذ حروف الجر وهي عشرون
من والى حتى خلا حاشا عدا في عن على مذ منذ ورب اللام وكي
وقل من ذكرها ولا تجر بها الا ما الاستفهامية وان وما وصلتها والواو والتا والكاف
والبا ولعل وقل من ذكرها ايضا ولا تجر بها الا عقيل وزاد في الكافية لولا اذا
وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص مذ ومنذ وحتى والكاف والواو
ورب والتا ولا تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته
مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قاله
في شرح الكافية نحو رب رجل صالح والتاء لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء
نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير
نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى المعرفة وكذا انزر ادخال الكاف

على الضمير كقوله وان يك انا ما كها الاناس يفعل ونحو مما اتى كقوله كهه ولا كهن
الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو فتى حتاك يا ابن ابي زياد **تنبيه** في معاني حروف الجر
بعض وبين الجنس وابتدى في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وفقا للبصريين
الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لكثرة السماع بذلك وزيد اي من عندنا في نفي وشبهه
وهو النهي والاستفهام نجرت نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند
الاخفش في الايجاب نجرت النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر عنكم من سيئاتكم الا ما
للانتها حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى آخر
الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما
اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا واللام للملك نحو لله ما في الارض وشبهه وهو الاختصاص
نحو السرج للدابة وفي تعديه ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا وللتعريف
لكذلك هذا وزيد للتوكيد نحو ولا للما بهما بدا دواء وتاتي للتقوية اي اللام وهو معنى

بين التعدية

بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية و
لا يفعل ذلك بعامل يتعدى الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد في احدهما
العدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن بباء وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف
واخوته ايات وقد يبينان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا دخلت النار امرأة
في هرة حبستها بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا
بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض في البدل نحو بعتك هذا بهذا او الصق نحو
صلت هذا بهذا او مثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو [illegible]
عينا يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء نحو وعليها وعلى الفلك
تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
ومعنى من اذا رضيت علي بنو قشير بعن تجاوزا عني من قد فطن نحو رميت السهم
عن القوس وقد يجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت
في حسب عني كما على موضع من قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معناه

الكاف

واستعمال في عوض على بحر القيا بتشبيه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل تقتضي
واذكروه كما هداكم وزائدا التوكيد ورد نحو ليس كمثله شي واستعمل اسما مبتد
نحو ابدا كالفراء فوق ذراعها وفاعلا نحو ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا
باسم ونحو وامثل كعصف ماكول ويجرف نحو بكا اللقوة الشغواء حلت وكذا عن وعلى
اي يستعملان اسمين من اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا
نظرة قبل وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان
ومحاح في الماضي بمعنى قل المدة وفي عين بمعنى جميع المدة والصحيح انهما حينئذ
مبتدان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل لكان تامة محذو
او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجيت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان
يجرا فمضي فكمن الابتداء هما وفي الحضور اذا جرا معنى في الظرفية استبين بهما
كلعب من وعن وباء زيد ما فلم يعق اي يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيا
عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع البا قليلا وهي لغة هذيل
وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم

ربما يود الذين

ربما يود الذين كفروا وربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه
وقد يليهما وجر لم يكف ماوي يا ربتما غارة ونحو كما الناس مجرور عليه وجارم
وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفا
وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى زعم بعضهم
ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي وربما
جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب لدى
حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير
وبعضهم يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل
صالح لا صالح فطالح حكاه يونس ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح

باب المضاف

نونا تلي الاعراب اي حروفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف
لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين يخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال
كطور سينا ودراهم اشعر غلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر
عند المصنف بالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض

المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج نحو جبة الاخز
نحو بيد زيد مثلا نحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار
واللام خذا ثالثا فيما لها سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان الثاني
نكرة كغلام رجل واعطه التعريف بالذي تلا ان كان نكرة معرفة كغلام زيد وان يشابه
المضاف يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال لكونه وصفا كاسمي الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف لمعرفة او نكرة ولذلك
وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب
راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله
اسمها اللفظية لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك الاضافة
وهي التي تفيد التعريف او التخصيص اسمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها
افادت امرا معنويا ووصل ال بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت بالثاني
اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني
او بما يعود عليه اي كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتم ع‍ب‍ده

هذه وجوز

هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف
الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي رضي الله عنه في خطبة الرسالة الشريفة
الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اي ال في الوصف فقط كاف
ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل او وقع جمعا سبيله اي
سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل
وربما اكسب ثان اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اي اهلا
نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث الصدر المذكر التانيث
لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤل له الامر معين على اجتناب التواني فاكتسب
الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا
ما ليس اهلا بان يختل الكلام لو حذف فلا يكتسب ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة
زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا الموصوف لصفته ولا الصفة
الموصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه ويتخصص به والشي لا يتعرف
ولا يتخصص الا بغيره واول موهما اذا لك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب

ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة
واعلم ان الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء تمتنع
اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا او معنى كقصارى وحمادى
ولدى وبيد وسوى وعند وذي وفرع وعد واولى وبعض ذا الذي فكر انه يليه الاضافة
تليه منهما معنى فقط ويأتي لفظا مفردا اعنيها كل وبعض واي نحو وان كلا لما ليوفينهم
فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا ولا
الاضمير حيث وقع كوحده نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا واخذ الذيب
اخشاه ان مررت به وحدي ولبي ويختص بعضه عند الغالب بخطاب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة
وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبي بوزن فعلى فقلبت الفه ياء في الاضافة
كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه
الا مع المضمر كلدا وقد يجد قلبها مع الظاهر في بيت الاتي ودوالي كلبي نحو دواليك
اي تداولا بعد تداول وسعدي نحو سعديك اي سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدي
للبي في قول الشاعر فلبي فلبي يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني

قال في شرح الكافية التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ
نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا واذ انتم قليل
وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر
ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز افرادا عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا
عما اضيف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى وهو كل اسم زمان
مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جاء نبذ وجئتك حين الحجاج امير
وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل
ولكن اختر بنا متلوا اي واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحدى النونين
نحو حين الهى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب حتما
عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناءه ولخالد المص
فقال ومن بنا فلن يفند كقراءة نافع يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال
كهن اذا اعتلا اي تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها
ولم يسمع نحو واذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك نحو

اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشان في قوله فهلا نفس ليلى
شفيعها فروع مشبه اذ من اسم الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قال
في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واحسن في الولاة من المسموع ما جاء بخلافه
كقوله نعم يوم هم بارزون انتهى واجاب علاج عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقيق
وقوعه منزلة الماضي وجاز باسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين
قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا كشبهة اذ يبني ويعرب بالتفصيل السابق
فقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد بها المستقبل انتهى وان
تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اي لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه
منزلة الماضي لا سيما في اوله لفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط
معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو كلا الرجلين وكلا ذلك وجبر قبل
ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي
عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى ومجموع مطلقا او مفرد منكر
وان كررتها فاضف الى المفرد نحو اي واي فارس الاحزاب او تنو الاجزا فاضفها اليه
فلئن لقيتك خالين لتعلمن

نحو اي زيد احسن اي اي اجزائه ولتخص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا
فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي العكس والحال
فلا يضافان الا الى النكرة كمررت بفارس اي فارس وبزيد اي فارس وان تكن
ايا شرطا او استفهاما مطلقا سواء اضيفت الى معرفة او نكرة كمل بها الكلام
نحو ايما الاجلين قضيت فباي حديث فروع اذا اضيفت اي الى مثنى معرفة وافردت ضميرها
او الى نكرة لدى والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبني
الا في لغة قيس فجر وافرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به
او اضمار كان واضمار اسمها الوارد عنهم ندر اوكذا رفعها على اضمار كان حكاه الكوفيون
ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لا تنصلها وجوز الاخفش النصب قال اللقيت وهو
ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين
منها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم ويقل في الحالة
فتح وكسر لعينها السكون يتصل بها سنذ الاول الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين
تتمة لا ينفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها

من الجهل بعد الحلم اسبلنا معا واضمها بناء وفاقا للمبرد عين ان غلبت صالة احيف
حالكونك ناويا معنى ما عدما قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضي للبناء
وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظرا تي فيأتي في هذه الحالة ما ملتزم فيها
فهو وجود هذه العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب
اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة
مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو دليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف
ما تضمنا اليه ان تقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غيرا اي ليس المقبوض غير ذلك
او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم
بناؤها على حركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يفارق البناء وكانت ضمة لئلا
يلتبس الاعراب بالبنا قال في شرح الكافية التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الى آخره
ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها معربة وسياتي تصريحه بهذه الحالة
وكذا اذا نوي لفظه دون معناه كما قال في شرح الكافية واحترز بتقييد المنوي بالمعنى قبل
كغير في جميع ما تقدم فمبني على الضم اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه نحو لله الامر

من قبل ومن بعد

من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اونوي لفظه نحو ومن قبل نادي كل مولى قرابة والاحسن
ايضا فيها بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد
وتعرب على التفصيل المتقدم كالايه السابقة ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله الامر
من قبل ومن بعد وكذا احسب نحو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وهلم حسبك
واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا به اول بالضم على نية معنى المضاف اليه
والجر على نية لفظه والفتح على تركه بتة ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات
الست ايضا نحو ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل
بالنصب اي افوق هذا وعل بمعنى فوق نحو واتيت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر
حطه السيل من عل وفهم من ذكر العلة لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري
وخالفه ابن ابي ربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اي قطع عن الاضافة
لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم
لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب

فعلى الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا
وان دون تتصرف تصرفا نادرا او ما يلي المضاف اي المضاف اليه ياتي خلفا عنه اي عن المضاف
في الاعراب والتنكير والتانيث وغيرها اذا ما حذف فيها نحو وجاء ربك اي امر ربك
ويجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق
بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من اردانها نافحة اي
ان هنين حواو على ذكور امتي اي استعمالهما وتلك القرى اهلكنا هم اي اهلها تفرقوا
ايادي سبا اي مثلها وربما جروا المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه
قد عطف او مقابلا له والاول نحو اكل امرئ تحسبين امرا ونار توقد بالليل نارا
والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة كذا
قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف
على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضيف الاول كقولهم قطع الله
يد ورجل من قالها وقد ياتي ذلك من غير عطف كما حكي من قولهم افوق تنام

ام اسفل

ام اسفل فصل مضاف عن المضاف اليه بالنصب مفعولا اخي شبه فعل فصل مضاف شبه
واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف على فصل مفعولا او ظرفا اجز المعنى ان
يفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر
قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي في كدها
قوله تعالى ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه واله وسلم هل انتم
تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين
حكى الكسائي نحو هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل باجنبي من المضاف
كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام
والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما
خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل وقوله من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
مثل له في شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون
على لغة اجراء الاب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قال ابن هشام
ثم من الفواصل اما قال في شرح الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما خطتا

اما اسا ويعشرة وانادة وفي الموت بالجر لجدر فصل في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح
خلافًا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعرابه
المضاف الى الكاف والهاء والمبني المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني
لعدم السبب ولا معرب لعدم تغير حركته اخره ما اضيف للياء اكسر اذا لم يك معتلًا او
جاريًا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي والمصحح في الياء الفتح والسكون وحذفها
للدلالة المكسور عليها نحو خليل لا املك مبني وفتح ما وليته فتقلب الفا نحو ثم اوفي الى اما
وحذف الالف وابقاء الفتح مولت بجدرك ما فات منه بلهف ولا بليت ولا لواني
فان يك معتلًا كرامو وقتا او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي
جميعها الياء المضاف اليها بعد بالفتح فتحها وسكون الياء التي في اخر المضاف احتذي
ثم في ذالك تفصيل وذالك انه تدغم الياء التي في اخر المضاف فيه اي في الياء المضاف اليه
نحو جاء قاضي ورايت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي
والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اندي بني وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن
وان فتح فابقه نحو هو لا مصطفى والفاسلم نحو محياي وعصاي وغلاماي

سلامة

وسلامة التي في المثنى في لغة جميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن
نحو سبقوا هوي نعم المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي
وحمي وهني واجاز المبرد ابي بردا لالاهر وفي فوفي وقل فمي والجاز الفراء فوذي
ذي ومجي انها لا تضاف الى مضمر اصلا باب عمل المصدر وغيره اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه
بفعله المصدر الحق في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس
او مع ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع
وكان نعل مع ان او مع ما المصدر يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن
وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا او شذ يحابي به الجلد الذي
هو جازم بضربت كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها
والاسم المصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم
وميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو بعد عطائك المائة الرتاعا فان كان
علما ان كان كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والحمد فلا عمل له بالاجماع او ميميا

فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد نجر
اي المصدر معموله الذي اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر
كنغ ذي غنى حقوقا شين او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر
الفاعل نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بنا مجهود مقل
دين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى حج البيت من استطاع اليه سبيلا نعم
قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهو اصبى
وجر ما يتبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعي في الاتباع
المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن بفعله كقوله مشي
الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا قيمه يجوز في تابع فرع
المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري وصلة
بفعل لم يسم فاعله فصل في اسم اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ مصدرا
موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول
كفعله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا او ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغته الاصلية او معدولا

عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه ح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل الدال على
على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسياتي والا
فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو
يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف صوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا
نحو ما ضارب زيد عمرا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء زيد ضاربا
عمرا او خبرا مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب عمرا كان وقيس محبا ليلى ان زيدا
مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا او نعاكر نعت محذوف المعروف صفته نحو العلم
الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف
وان لم يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المعنى وغيره اعمال قدار فضى عند الجمهور وذهب
الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار
فعل فعال او مفعال او فعول الدالة على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا
شراب انه [illegible] بوايكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفعيل الدال على المبالغة

لمنحار

ايه تلزم العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كآلة قل ايه نحو
ان الله سميع الدعاء بمن دعاه اتاني انهم من موتون عرضي وما سوى المفرد من
اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيث لها
عمل كقوله المغائلين الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير
فخر المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال
تلوه واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضى كانت كاسي خالد
ثوبا ومعلم العلاء عمرا مرشدا الآن او غدا ويخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا
يجوز الا جره باليه ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي
انخفض بالاضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل
على الموضع عندهم وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكلما
لاسم الفاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل
صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى
كعبد بحق بل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه وان كان

اسم

لاسم الفاعل لا يجوز فيها امنه هذا محمود المقاصد الورع اذ اصل الورع محمودة
مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب ابنية المصادر فعل
بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المتعدي من فعل ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب
ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا او فعل اللازم بكسر العين بابه
فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى
مصدر جوي والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على حرفة
او ولاية فقياسه الفعالة الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له بكسر الفاء
او فعلانا بفتح الفاء والعين قادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او لفعال بكسر الفاء
فالاول وهو فعال بالكسر مصدر الذي امتناع كابي ابا والنفر نفارا وشرد شرادا
والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضاء تقلبا كجال جولانا والداء الثالث هو
فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا ومثل هر او صوتا الرابع وهو الفعيل
كصهل صهيلا ورحل رحيلا واخر اثره والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم
سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفاء وضم

العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وقد يدخر لا جزالة ووضح وضاحة وما
اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وسخط ورضى
وبلجة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج وشبع
وحسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها
التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال ومعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب
الفا فتحذف ويعوض منها التا وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كان معتلا
فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكه تزكية وسم تسمية واجمل اجمالا
من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما واستعذ استعاذة واستقم استقامة
ثم اقم اقامة وكذا عن اعانة وغالبا ذا المصدر التا لزم ونادرا عرى منها
كقوله تعالى واقام الصلوة وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما
افتتحا بهمز وصل مصيرا مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا والحرنجم
احرنجاما وضم ما يربع اي الرابع في امثال قد تلملما مصيرا مصدره كتدحرج
تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحهما مصدران لفعللا

فتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل
مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا الفاعل مصدرا الفاعل والمفاعلة
نحو قاتل قتالا ومقاتلة وغلب في اخفاقه باعوا يا سر مياسرة وغير ما مر السماع
عادله نحو كذب كذابا وتزى تزنيا وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من
الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على مرة
منه كذا كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة
عظيمة وفي غير ذي الثلاثة بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها
كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي
في غير الثلاثي فعلة كالخمرة والعمة والقمصة ابنية اسماء الفاعلين
والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صيغ اسم فاعل اذا
من ذي ثلاثة مجردة مفتوح العين لازما ومتعديا او مكسورها متعديا
يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب
وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها

حالكونه غير متعدٍ كحمض وهو حامض وامن فهو آمن بل قياسه اي فعل بكسر
اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل وفيما دل
على امتلاء وحرارة باطن فعلان نحو الاشر فرح ونحو صديان وعطشان
وسغبان وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحور والاعور و
الاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كا
لضخم وفعل ضخم والجميل والفعال والافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب
فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفا كجبن فهو
جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو
جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفريت ويستوي الفاعل
قد يعني بفتح الباء والتنوين فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف
وهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضا
يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو
الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا
اوك

اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع و
مستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه
ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى آخره
وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود
وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها
ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو شاة امرأة كحيل بمعنى مكحول و
ثانيها فعل كقنص بمعنى مقنوص وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح
الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا
غلامه ولا جاز ابن عصفور **فصل** اعمال الصفة المشبهة باسم
الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه
الى ضمير موصوفها هي المشبهة باسم الفاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب
ابوه وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان يضاف
اليه يدرك بالنظر في المعنى ثم خالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا

[margin, red:] بيان وجه عمله فيسر

من لازم الحاضر فلهذا تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية
له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم فاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي
قد حد لها اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب
هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة ومما خالف فيه اسم الفاعل ان سبق
ما يعمل فيه مجتنب لها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه
عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب
نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها
على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة
وجر باضافة حالكونها مع ال ودون ال ومعموله مصحوب ال هو المثنا
فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا
جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على
مصحوب ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حالكونه مضافا الى ما فيه
ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن
وجه

وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا
وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن الوجه ولا تجر كما
سياتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان
ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر
كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه لكن هذان ضعيفان
والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما
سياتي ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب
او مجردا اعطف على مضاف نحو رايت الرجل الحسن وجها لكنه قبيح والحسن وجها
ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن
وجه ولا تجر بها حالكونها مع ال اسما من ال خلا ومن اضافة لتاليها فلا يقال
الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما
وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد
فصل اعمال ونبا التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكيف

[margin:] والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتي

اموانا فحياكم سجان ربه ان الموثر لايجس واها لليلى ثم واها واها والمبتو

له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة

ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور بباء

زايدة لازمة وتلو افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره

كما تقدم كما او في خليلنا ما صدق هما وحذف ما منه تعجب والبقاء صيغة

التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلبس كقوله تعالى اسمع بهم

وابصر وقول علي عنه جزاه الله عني والجزا بفضله ربيعة خيرا ما اعف

واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من

جميع النحاة حتما اي هذا وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من

فعل ذي احرف ثلاث بخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن

بخلاف نحو مات وفنى ثم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفاء اي منفي بخلاف

نحو ما عجت بالدواء وما ضرب زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا

في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهية نحو سود وعور وغير فعل

سالك

سالك سبيل فعل في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم

لكن يستثنى ما كان ملازما للذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشد

او اشد او شبههما كما اكثر او اكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان

زايدا على ثلاثة او وصفه على افعل او ناقصا ما اشد دحرجته وحمرته

واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما

موقل نحو ما اكثر ان لا يقوم واعظم بما ضرب وشكل ابن الناظم للذي لا يقبل

بما الجمع موته واجمع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل

العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي اشدد جره بالبا

يجب كعينه كما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها

من امرءة ذراع اي حقيقة هينة الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه و

اعس به من عسى وما احمقه من حمق نحو احمق فناسمع ذلك ولا تقس على

الذي من اثر اي روي عن العرب كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما

معموله عليه ووصله به الزما بلا حال فيهما ويفصله عن معموله

بجس

بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا

ان تكون المقدما وقول عمرو بن معديكرب ما احسن في الهيجا لقاءها والخلف في ذلك

الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

افعال المدح والذم نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل اللغات

واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله اصحاب

عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسماء وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما +

فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل

وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميان محكيتان بمنزلة تابط شرا

نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارني

ال الجنسية نحو فنعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف

لما قارنها كنعم عقبى الكرماء ونعم ابن اخت القوم او يرفعان مضمرا استترا مميزه

مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغني عن التمييز للعلم

بجس

بجنس الضمير كقوله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت **تنبيه** حكى

الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع

بين تمييز وفاعل ظاهر لنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف فعنهم فذا شهر فذ

سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له

والمبرد الى الجواز واختاره الناظم قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما

بئس ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق و

لقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري

وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه والبر حروفه هي

فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما تقول

الفاضل وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم وقال

المص في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح او الذم

بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو

لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو ابدا

نظرا ابدا كما ذكرت للابتداء آخر باب الابتداء وان تقدم هو او مشعر به كفى
ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتنى وعوانا وجدناه
ما اراد نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا
القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد وذلك ان تقول مثلها
مثلها في الاحكام في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي
ثلاثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم
وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حبذا وقوله مسجلا اي مطلقا
اشارة به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها
وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله حب ذا زيدا
وجب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته اسم
مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل
اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم
وان ترد ذم فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا

ذكرت

ذكرت مي فلا حبذا هيا واولِ ذا المقصلة يجب المخصوص بالمدح او الذم
ايا كان مفردا او مؤنثا او مجموعا مذكرا او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير
صيغتها بل آت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان
والزيدون او الهندات فهي يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم في
الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغييره وعلله
ابن كيسان بان المشار اليه مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه
فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الى آخره ان
مخصوصها لا يتقدم وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب
ضميرا وذا مفعول وما سوى ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعله
نحو حب زيد رجلا او جر بالباء الزائدة وحب بها مقتوله حين تقتل
وادمم وحين يجود ذا انضمام الحا بنقله منقوله من العين كثر كالبيت
السابق وفتحها بدا كقوله وحب دينا ومع ذا وجب **هذا باب** افعل
التفضيل صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل التفضيل هو افضل

من زيد واعلم منه وابا يصوغ افعل التفضيل من اللذ ابى صوغ التعجب
منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى آخر ما تقدم وشذ
هو اخصر من بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل لمانع
اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وأت بمصدر الفعل الممتنع
المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو اشد احمرارا من الدم فافعل التفضيل
صله ابدا تقديرا او لفظا بمن الجارة للابتداء الغاية ان جرد امن ال والاضافة
نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست
بالاكثر منهم حصا من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل
التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحب
الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
الى ان قال احب اليكم وتلو ال اي المعرف بها طبق اي مطابقا للموصوف في الافراد
والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون فضلى
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما

لمعرفة

لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه يجري به مجرى
المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس وآخر يجري مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها
هذا الحكم اذا قصد بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصد به
بان لم تنو معناها فهو لمطابق ما به قرن اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج
اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه
كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اي لمن وتلوها
كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له صدر الكلام كمثل ممن
انت خير اصله اخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال خير الناس وابن الاخير
وكذا شر وبما جاء منه على الاصل قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر ولدا الاخبار من التقديم لهما نزرا ورد كقوله بل ما زودت منه
اطيب فنعم لا افضل منه يمن افعل من ناحية لما ذكرنا وجاء الفصل
في قوله لا كلمة من الفاظ بيض الهند مثل في حشايا البطن من ثياب فيل اذا خش
فصل يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ويرفعه الظاهر نزرا

لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه
ومتى عاقب افعل التفضيل الفعل بان صلح لحلوله محله وذلك اذا سبقه نفي و
كان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر نحو ما
من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضمير
اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي
المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل
من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قوله لن ترى في
الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى
الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق
اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول
المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به
لفعل مقدر دل عليه اعلم لا مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان

وقواعد

وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا تتصرف فانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف
قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فا
لتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع
باب النعت وهو الوصف معنى ولما كان احد التوابع بدء بذكرها اجمالا
ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف و
وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متمم
اي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق ويسمى نعتا
حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد
والبيان ويشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما
يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او يرحم عليه
او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا
عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا
ام سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا اي لمتبوعه ويجب حينئذ

ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرما وبالرجل الفا
ضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير اي ضدهما للمتبوع او سواهما وهو
التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في
التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث و
يوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل
فاقف ما قفوا كابنين برين شيخ قلباهما وامراتين حسن مراهما وانعت
بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة
المشبهة كصعب ودرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه
وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي
بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاءني ونعتوا بجملة اسما منكرا
لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم
يسبني فاعطيت حينئذ ما اعطيته حالا كونها خبرا من الرابط ومن تعلقها
بمحذوف وجوبا اذا كان جارا او مجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره

وامنع

وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من
كلام العرب فالقول اضمر تصب نحو جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط اي
مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد و
التذكير له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضى وعدلين رضى و
لا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا
مفردا اذا اختلف معنا فعاطفا البعض على بعض فرقه نحو مررت
برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين
ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد
وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او فيهما احدهما وجب
القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن
اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المتبوع معينا بدونها كلها او بعضها
اقطع معينا وان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وادفع او
انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدا رافعا له ناصباله لن يظهرا

ابدا بقوله الحمد لله الحميد اي هو وامرته حمالة الحطب اي اذم وهما من المنعوت
والنعت عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط
شيئا ولم امنع اي شيئا طايلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت
يكثر الثاني من التوابع التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية
تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا
تاكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد بفتح الكاف في افراد
وتذكيره وفرعيهما كجاء زيد نفسه منهما هند نفسها واجمعهما اي
النفس والعين باوزن افعل ان تبعا ماليس واحدا اي مثنى ومجموعا فقل جاء الزيدان
انفسهما اعينهما تكن متبعا للغة الفصيح ويجوز ان ياتي بهما مفردين وهو دون
الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما وعينهما وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان
نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم بجميع افراد المؤكد و
اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المص وغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه
على انها بمنزلة كل معنا واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وات

بالضمير

بالضمير
المطابق موصلا هند ه او بعضهم جميعهم نفسهم كلهم والدار صارت كلها محلهم
واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعله مشتقا من عم في التاكيد فقالوا جاء
الناس عامة وهو مثل النافلة تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا
باجمع للمذكر وجمعا للمؤنث واجمعين بجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا
يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيئ في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون
ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر قال صلى الله
عليه واله وسلم فله سلبه اجمع اكدوا بعد اجمع باكتع وابصع فابتع
وبعد جمعا بكتعا فصبعا فبتعا وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين
وبعد جمع بكتع فصبع فبتع وشذ مجي ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا
لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان
يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان
يفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال
المص وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا

عملي الرجل اعناه حولا اكتعى وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة يتحمل ما افاد
انتم واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اي جمعاء في المؤنث وعن وزن
افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير
المتصل بالنفس والعين فبعد ان تؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا
انتم انفسكم على وقوموا انفسكم ويجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد
بمنفصل واكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين والقيد
المذكور حينئذ لن يلتزم ما يجوز تركه وما من التوكيد لفظي هو الذي يجي مكررا
ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرج ادرج او بمرادفه كقوله انت بالخير
حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله يا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك
الله على ذلك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا
الا مع اللفظ الذي به وصل نحو رايتك بك وراتيك ولو صح امر
المنفصل سكت عنه كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب مجب

اعادة

اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ
حتى تراها وكان وكان واشد منه ولا للما بهم ابدا اما الحروف الجوابية كنعم و
كبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل
ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو كالمسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت
واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث من التوابع العطف العطف اما ذو بيان
او نسق والغرض الان بيان ما سبق قد والبيان تابع شبه الصفة في ان
حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالف الحاق اذ لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فالاولينه
من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك
اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقى شربا حلبا
كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي طوى واشار بان تيانه بكاف التشبيه
المفهمة للقياس الشهير بل هو اولى لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها
الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصصه
تتمة جعل اكثر النحويين التابع المكرر بلفظ المتبوع كقوله لقايل يا نصر نصر نصرا

عطف بيان في المعنى وهو على عدي جعله توكيدا لفظيا لأن عطف البيان
حقه ان يكون للأول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصلاحيته
لبدليته يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الأولى ان يكون التابع مفردا
معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمر فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا
يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان
يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معها معرفا مجرورا باضافة صفة مقترنة
بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة له
ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه حينئذ يكون في تقدير اعادة
العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو
مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تاييده تتمة استشكل ابن هشام
في حاشية التسهيل ما علل به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون
في الاوايل وقد جوزه في انك انت كون انت توكيدا او كونه بدلا مع انه لا يجوز
انك انت العشم الثاني من ضربي العطف عطف النسق هو بفتح السين اسم مصدر نسقت

في غير

الكلام

انسقته اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال الحرف متبع بكسر الباء
عطف النسق كما حصر بويه وتناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى
بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كهنيك معاذ ورع فسله
واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند
الكوفيين وهي لعطفت شافعي لكم لهم كلم بيد وا مرو لكن طلا اي ولدا بقر وحش
فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم
نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا سوافقا فيه نحو فانجيناه
واصحاب السفينة وعلى هذا اختص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كما في
ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب
باتصال وتعقيب نحو والذي خلقك فسواك واما قوله تعالى اهلكناها
فجاءها باسنا فمعناه اردنا اهلاكها واما قوله تعالى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال
ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو جيد في قوله الا نابيب

ثم اضطرب والحصص بها عطف ما ليس صلة بان خلا من العايد على الذي
استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها
لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما اغتفر ذلك في العطف
بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا
تحقيقا او تاويلا وحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها الفتى الصحيفة
كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي قبله
رفعة او خسة نحو قهرنا كم حتى الكماة واتيتنا بحبيبنا حتى بنينا الاصاغر فرع
حتى في عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة
الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا اموت ناء
ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اي
مغنية بان طلب بها او بام التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
ام جهل وربما اسقطت الهمزة فان كان خفي المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم
اانذرتهم ام لم تنذرهم بسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع سوى بها الذي بمعنى

ام منقطعة ان خلت [illegible]

بل وقد ثبت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تك مما قيدت به من تقدم احدى الهمزتين
عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات والنور خبر
ابح قسم باو نحو تزوج هندا او اختها واو قد فعلها او نحوا وللاسم نكرة او معرفة
والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون نه واهم بها ايضا نحو وانا
واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضرا
بها ايضا عند ابي ب للكوفيين وابن علي وابن برهان نحو ماذا ازري في
عيال قد برمت بهم المراحض عدتهم الاعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجا
وك قد قتلت اولادي وربما عاقبت الواو اي جاءت بمعناها اذا لم تلف ذو
النطق اي لم يجد المتكلم اللبس منفذا اي امنه نحو جاء الخليفة او كانت له قدرا
ومثل ام في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما الثانية نحو
جالس اما الحسن واما ابن سيرين وأكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة
وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المص تخلفها من دخول عاطف على عاطف

ونحو من هنا الغد مبنية **فرع** يستغنى عن اما باد نحو اقام زيد او عمرو وعن منه قبل اما الثانية
كقوله تماض بدله قد تعاوم عهد ها وامتا باموات لم حيالها ومن وامتا بوالا
كقوله فاما ان يكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذ
عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن اما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان
جزعا وان اجمال صبر وقد يجي اما عارية من الواو كرواية فطرب لا يتقد وا باكم اي ما
راما بكم واو لكن عارية من الحالتين ايا انكم الواو نفيا او نهيا وما بعدهما بعد نحو ما
قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء ولا امرا واثباتا تلا كنيا
اخي لا ابن عمه واضرب زيدا لا عمرا او قام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاولى
ولا مستند اجيزه ثالث التناسب لما قبلها مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيهما وهما النفي
والنهي كلم تكن في مربع بل تيهاء ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثاني حكم
الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا
لذا واجاز المبرد كونها ناقلة في غير ما ذكر **فصل** الضمير المنفصل المرفوع والمتصل
كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان عطف على ضمير رفع متصل بارزا
او مستترا

او مستترا عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت
وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل
يرد العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له لينالا ويحكى
مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقده ومن خافض العطف على ضمير خفض
لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا نعبد الهك واله ابائك
وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين
وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا الحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير
الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما لتعيا
ليونس والاخفش والزجاجي والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع العطف
عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان
الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه اي لامتناع دخول رب على المعرفة
كما تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا
كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم

الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وافشاء سيبويه ٣٠٢.٢١٢/٠٦
فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم ٥١:٣٥
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت ١:٥١٢
اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله تصدق
رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد
اكلت خبزا لحما تمرا ... اي والواو انفردت بعطف عامل زال اي محذوف وقد بقي معموله ٣٥٣
مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين
تبوءوا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة ٣٠٢٠٢
اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف مبنيا على التوحيد في الكلام نفيا للوهم اتقي ومن
رفع الامر للظاهر نحو وتوكل على ... وعن الايمان فالثاني والعطف على معمولي
عاملين في الثالث بحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح وفي عطفك الفعل على الفعل
لضمير وعطفك الفعل على الفعل ان اتحد في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري
من

من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا
فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي الرابع
من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود
غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بحرف غير بل ولكن في الاثبات وخرج بلا
الواسطة المقصود به بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل
منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه
فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبدل ان قصد صحيحا لكل منهما صحب
والثاني ان قصد الاول ثم بين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه به اي بالبدل
ثم سلب فالاول كزر خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبة ضميرا عائدا على المبدل
منه واياه المصنف نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
والثالث هو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس
والسادس هو خذ نبلا مدى جمع مدية وهي السكين والاخيرة فيه تلك ان
يؤتى ببل **فرع** يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين
والضمير من الظاهر والظاهر من الضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله

خلافا للشيخ الاخفش ومعزل بالطلا اشد له متعلق من اول البيت الا اما

اعاطة حالا نحو تكون لنا عيد الاولنا وآخرنا او اوقضا بعضا نحو وعدى بالتحن

الاداهم جلي واشتمالا كما كانما حبل اسمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمزة للاستفهما

يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت ام يا ام صنعيفا نعم بدل المضمن

معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجزيه وكما يبدل الاسم

من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب

لما هو بيان وبدل اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم

معنى في هو صل بعض نحو كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام في البعض

ولا يعاق لانه يكن الموصول منجيا قال فلو اجب يمنع ديفن حالا كما عشوا في قوله

متى تاته تعشو الى ضوء ناره نعم تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم

بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة بالشام اخرى كيف يلتقيان

فصل حرف النداء وللمنادى النائي البعيد او الذي كالنائي كالنائم والساهي

يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالالف بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمزة فقط

للداني اي القريب ووا ايت بها لمن ندب او يا وعينوا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب

اجز

لحبث بضم التاء وكل منادى يخير بضد وب ومضمر ومسجا استغاثاوا اسم

الله كما في الكافية فذيعرى من حرف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف

اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود

فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض

في آخره ميما مشددة وذلك الحذف مع جنس في اسم الجنس المعين والمشار له قل

نحو تحي جر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون

نص على الثاني والكوفيون على انه يقاس واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذ

له اي لا عيد على ذلك لانه محظي منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد

المنادى المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهد لا كيا

زيد يا زيدان يا زيدون وانوا اي قدر انضمام ما بنوا قبل وحكي الكاف العمدة

قبل النداء كيا سيبويه وليجري مجرى ذا بناء جدد ابل حكم عليه بضب محله والمفرد

المنكور الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا

غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه فيها

ما

ثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم اذا وصف

بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو يا زيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة

عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد

المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالمنع علما او لم يل الابن بالنعت

علم حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم

او انصب ما اضطرارا نون مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر

عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي او نحو كان علما قاله في الكافية

وباضطرار خص جمع يا وال الا مع الله ومحكي الجمل والا لا يجوز في السعة خلافا

للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي تعريف ومحل جواز ندا ما فيه ال اذا كانت

لعين العهد فان كانت له لم يناد اصلا قال ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز

في السعة ايضا للكثرة الاستعمال ويترجح قطع الهمزة وحذفها والا مع محكي الجمل

لجل منطلق فيمن سمي به اسم الله اذا نودي ان يجيء اللهم بالتعويض عن حرف النداء

ميما مشددة خاصة ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو

قوله

وقوله

ال

وقوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل في احكام توابع

المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا كان

نعتا او توكيدا او بيانا كان يد ذا الخيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سوى

اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ

نحو يا زيد العاقل والكرم اذا نب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا والجهلا

كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمها حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب

وان كان المتبوع غيره في ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان

نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهو عند الخليل والمازني

والمصنف يختار وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف فالنصب والا فالرفع وايها

مبتدا اول مصحوب ال مبتداء ثان بعد اي بعدها حال كونه صفة لها

يلزم وهو الخبر لانها مبهم لا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام

فلما لم توصل الزمت الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو

يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة

وصف اي بالاسم الاشارة نحو ايها او بالموصول نحو يا ايها الذي ورد قيل
ومنه الا يا ايها ذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر و
وصف اي سوى هذا الذي ذكر يرد قابله علو ولا يقبل فيه وذو اشارة كاي
في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن نحا
النصب هو لا يوصف الا بابنه الا نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات
وكل ما كرر فيه مضاف في الندا ينصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب
اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني
وهو تاكيد وقال المبرد الى محذوف والفرا كلاهما الى ما بعد الثاني فصل
في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى
صح كعلام وظبي ان يكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه خمسة احسنها
ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة
نحو عبدي فان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد
واحسنه ان لا تحذف نحو عبدا او حس . ياء متحركة نحو عبدي او زاد في

سرح

شرح الكافية سادسا وهو الاكتفا من الاضافة بنيتها وجعل المنادى
مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف
اليا اي ياء المتكلم استمر فيما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ
ام او ام نحو يا ابن عم يا ابن ام لا مفر اما استمرار الكسر فلدلالته على الياء واما
الفتح فللدلالة على الف منقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق
نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف
الياء في غير ما ذكر وفي الندا ابت امت ياء التانيث عوض واكسر التا او افتح
وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا لا يجمع بينهما فصل في اسماء لازمة
الندا فلا تستعمل في غيره الا الضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة بعض ما
يخص بالندا لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملامان وملام بمعنى كثير
اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يخص بالندا
وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطراد او قيس في سب الانثى استعمال الاسماء في
الندا على وزن يا فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اي وزن فعال

مطرده

امح

مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور
استعمال اسماء في الندا على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق
يا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما رخم
ما ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالندا نظير اختصاص الترخيم
به فصل في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين
على مشقة خفض اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث والمستغاث
من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت
يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك بهم
المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو فيا لله للناس للكرام
للطالع يا للكهول وللشباب للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلي آخره اذا
حذفت فقدت اللام يا زيدا لامل نيل عز واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا ينو
نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب ومثله اي مثل المستغاث
في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اي يا عجب احضر هذا وقتك

فصل

فصل في الندبة وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقد
لموت او غيبة ما للمنادى من احكام المتقدمة اجعل المندوب فضمه ان كان
مفردا او انصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه
وضمه ومنه وافقعسا وابن نفعس وما نكر لم يندب لانه لا يعذر
النادب له ولا ما ابهما كاي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب
الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وامن حفر اي كقولك وامن
حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي آخره صله
بالالف بعد فتحة نحو وقت فيه يا امير الله وا عمرا او جانبي نس وصلهما باخر
الصفة نحو وا زيد الظريفاه متلوها اي الذي يتلو هذه الالف وهو آخر المندوب
ان كان مثلها اي الفا احذف نحو واموسياه كذلك يحذف تنوين الذي به كمل المندوب
من صلة نحو وا من نصر محمداه او غيرها كالمضاف اليه وعجز مركب نحو وا غلام
زيداه وا معد يكرباه نلت الاصل والشكل الذي في آخر المندوب حتما
اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح

ونحو لف لو بقيا ابو هم لا ابنا نحو يا غلام مكي المخاطبة واغلامهو للغايب وا
غلاميهمو للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف
المخاطب وهاء الغايبة والمثنى ووافقنا ان دها سكت ان تدو لا تردها في
الوصل وشذ الا يا عمرو واعمراه وعمرو ابن الزبيراه وان شئت قلت المد كان
في الوقف والهاء لا ترد وقايل اذا ندب المضاف الى اليا ء واعبديا واعبدا
من فعل في يا اي تقول ذلك الذي في الندا اليا اذا سكنها ابدا اي اظهرها ومن اثبتها
مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبدا فقط
اذا ندب مضاف الى مضاف الى اليا لزمت اليا لان المضاف اليها غير
مندوب   في الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما
اي لاجل الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا في دعا سعاد او حي في نه
مطلقا في كل ما انث بالها علما كان ام لا لانه ابدا على ثلاثة ام لا والذي
قد رخما يحذف فما ه فيه بعد فلا يحذف منه شيئا آخر فقل في عقنباة يا
عقنبا واحطلاه اي امنع ترخيم ما سوى هذه الهاء الا الرباعي فما

فوق

فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد منتم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه
ومعديكرب بحذف في الثلاثي كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد
المسند كتأبط شرا او شاقي نقل ترخيم هذا ومع حذفك الآخر احذف الذي
تلى ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من
جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين
بحذف نحو مختار وهبيخ وسعيد ودعوى وعن يسوى والخلف ثابت
في حذف واو وياء للين قبلهما حركة من جنسهما بل هما فتح نحو فاجازه
الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من
مركب كقولك في معديكرب وسيبويه ونحت حضر يا معد ويا سيب ويا
بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان
نويت بعد حذف المحذوف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف
فانوا حركة ولا تعلل ان كان حرف علة واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوف
كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاعلله واجر الحركات عليه فقل على نون

في عموذ وعلاوه وكروان يا عمو بالواو ويا علا في يا كرو وباثبات الواو مفتوحة
في جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل
يا عمي على الثاني بياء مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها
ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها و
يا جعف ويا حار بضمهما والترخيم في ولد وهو نية المحذوف فيما فيه تاء كثيت
للفرق كمسلمة بضم الميم وفي وجوه الوجهين في ليس فيه تا للفرق كمسلمة
بفتح الميم الاولى ولا ضطر ارخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمد
كقوله لنعم الفتى يعشو الى ضوء ناره طريف ابن مال بحذف مالك الموصلح للندا ومن
ثم كان خطا قوله من جعل من ترخيم الضرورة او الفاسكة فواطناس ورق الحجى
في الاختصاص الاختصاص كنداء لفظا لكنه يخالفه في انه يجيء دون يا
وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها وايتها استعمله كما يستعملان في
الندا فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كانها الفتى بأثر رجونا واللهم
اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى ذا دون اي تلو ال ينصب متح ذي ان تقدم
اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير المتكلم كنحن العرب اسخى من بذل وقد

بكم

يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل   في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز
من مكروه وتوغراء وهو الزام العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصله
ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم
وجميع فروعه نصب محذر بكبر الدال بما استناره وجب لان التحذير باياك
اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك
الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلا زم الاستتار لاجل يا اذنب ايضا وما
سواه اي سوى المحذر باياك ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب
وان شئت فاظهر الا مع العطف فانه يلزم نحو ما ذراعك والسيف اي الكرار
كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا الساري والشايع في التحذير ان يراد به المخا
طب وشذ مجيه للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي يحذف عن حذف
الارنب ونحو من حضرني ومجيه للغايب نحو اياه واياي الشواب اشذ
وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى
به في كل ما قد فضلا فاوجب الاضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد

والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجاء بغير سلاح ولو جزء
مع غيرها نحو الصلوة جامعة باب اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل
معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف هو اسم
فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع وما كان بمعنى افعل في الدلا
لة على الطلب كامين بمعنى استجب كثير وروده ومنه نزال بمعنى انزل وتيد بمعنى
امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى
ايت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر واقبل وغيره كالذي
بمعنى المضارع كوي ووا وواها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر كالذي بمعنى
الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى
بطؤ نزر وكذا اسم للامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه
ما هو منقول عن مجرور او ظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى
خذ ومع اليكا بمعنى تنح ولا يعمل هذا النوع الا مضافا لضمير المخاطب وشذ
عليه رجلا وعلي الشيء والي ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عنده

البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء كذا اي كما سيأتي اسم الفعل
منقولا من ما ذكرنا يأتي منقولا من المصدر نحو رويدا زيدا فهو من ارود ارودا بمعنى
امهله امهالا ثم صغر ارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا
بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل فبني وهذا حالكونهما
ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد
زيد وبله زيد وما لما ينوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا او
مستترا او تتعدى الى مفعول بنفسها او بحرف جر ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما
ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذي فيه
العمل عنهما خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها لزوما نحو واها
وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه اي الذي لم ينون بين لزوما نحو
نزال او لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الاولاد
مبني من مشبه اسم فاعل الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا
وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي احكي اي اعطي بمعنى افهم حكاية لصوت

كهب لوقع السيف وغاق للغراب وخان باز للذئب وحاق باق للنكاح والزم بناء النوعين
نحو قد وجب لما قد سبق في اول الكتاب باب نونا التوكيد للفعل توكيد بنونين
هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنها يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن
ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو فاياك والهبات ولا تقربنها
ونحو هل بمعنى ارتياد البلاد ونحو هلا تمن بوعد غير مخلف مخافة ونحو فليت
يوم الملتقى ترينني او شرطا اما تالي الشرط نحو واما تريك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلام نحو تالله لتسألن عما وفي المنفي نحو تالله
تفتؤ تذكر يوسف والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان منعه المصر توثيق غير
المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى لا يلزم معه
التوكيد الا بعد القسم كما ذكره في حاشية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو
قليلا بما يحيتك وارث واقل منه ان تقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في
علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات

الشرط نحو فمهما تشاء منه فزارة تمنعا وجاز توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو بعد
غاية من الشذوذ وبعد ليت شعري واشربن ثمانين ورهما منثورة ومنه حيث واشذ
منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحرب بطول فقر واحربا واشذ من هذا توكيد
اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وان
اعوفن واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من حركة قد علما فافتحه قبل الالف واكسره
قبل الياء وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فاجعله ثبتها نحو
اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي آخره
منه ان كان رافعا غير الواو والياء كالالف ياء كاسعين سعيا وارضيان وهل
تسعيان واحذفه اي الآخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا
شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو مبني
على ما ذكر مستويا ولم تقع النون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين والجائزة يونس
قبل الميم ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها
حينئذ الف والفارز قبلها اي النون الشديدة حالكون الفعل كذا فعلا الى نون

الاناث اسد انضاف بينهما كراهية توالي نونين مثال النحو اضربان واحد نحو خفيفة لساكن ردف
نحو لا يهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفنها ايضا بعد غير فتحة
اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو
واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن ولتخرجن اخرجوا واخرجي
منه هل تخرجون وهل تخرجن وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول
كما تقول في قفن قفا   قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في هذا الضرورة كقوله
اضرب عنك الهموم طارقها   ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل
الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما ويسمى لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين
كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بهذا التنوين
اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك يسمى
بتنوين التمكين ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يدخل فيما لا
ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار وعلى ذلك فالف
التانيث مطلقا مقصورة او ممدودة امنع صرف الذي حواه كيف ما وقع
من

من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكرى مفردا كما مضى او جمعا كحبالى
واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كما في حبلى وحمراء وزائدا فعلان في وصف سلم ذو الف
والنون منعا ان اذا كانا في وصف سليم من ان يرى بتاء تانيث ختم اي لانه
مونث على فعلى كسكران وغضبان او لا مونث له اصلا كلحيان فان
ختم بالتا صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذا اذا كان ممنوع تانيث
ختم اي لانه لا مونث على فعلان كسكران وغضبان او لا مونث له اصلا بالتا
لان مونثه على فعلى كاشهل او على فعلاء كافضل او لا مونث له كاكرفان كان
بالتا صرف كارمل ويعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه حالكونه وضع في
الاصل اسما مصروف وامنعن عارض الاسمية فالادهم اي القيد لكونه وضع في الاصل
وصفا انصرافه منع واجدل واخيل للطاير عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسما في
الاصل وبالحال فهي مصروفة وقد يلين المنع من الصرف للمح معنى الصفة منها وهو القوة
والتلون ... ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ
ثنا ومثنى وثلاث ومثلث اذ هما في الاصل معدولان عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث
وفي اخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر ووزن مثنى وثلاث

الا ذكر من واحد لاربع فليعلما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا
عشار ومعشر وباجاز الكوفيين والزجاج قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع
وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع مشبه مفاعلا في كون اوله
مفتوحا وثالثه الفا وما بعدها حرفان اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم
او شبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها ساكن كمصابيح
منع كاملا وذا اعتلال منه اي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى كساري
في حذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والعجز وليال وبعضا اجره كدراهم في
تنوين عوض وانما الياء ولا يظهر الجزم كالمنصب اذ هو مثله الان
اذا نابت عن حركة ثقيلة عوملت معاملتها وقد لا يحذف بالياء بل تقلب
الا الكسرة قبلها فتحة فالالف كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار حرف عوض
وقال الاخفش تنوين تمكن لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح
فدخله التنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض من
على الياء ولم يلزم ... من حركة نحو ... ولا قائل به ولسراويل
الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع
سروالة

سروالة وقيل فيه وجهان وان به اي بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل ونحوه
... صيغه ... ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج
نحو معديكرب او حضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد وكذا علم حاوي
زائدي فعلان وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما
في التصاريف كسقوطهما في ... فان كانا فيما لا ينصرف فان يكون قبلهما
اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف
وانه ... زيادة فالنون اصلية كحسان ... من الحسن ففعلان فيمنع او من الحس
ففعال فلا يمنع كذا علم مونث بها امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة او لمونث
كفاطمة زائدة على ثلاثة كما مضى ام لا كثبة وشرط منع صرف العاري منها كونه ارتقى
فوق الثلاث كسعاد وعناق او على ثلاثة لكنه اعجمي كجور وحمص او محرك الاوسط نحو سقر
... ومذكر الاصل ... بالمونث نحو زيد اسم امراة لا اسم ذكر ولجرى فيه المبرد والجرمي
الوجهان ... ذي المسلة ... وهما وجهان ... في الثلاثي الساكن
الاوسط العادم تذكيرا اصلا ... كاسن والعادم عجمة كهند والمنع احق من
الصرف نظرا الى وجود السببين ومن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد

على الثلاث كابراهيم فانه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام
ومنها انه ولو ساكن الاوسط كنوح ولوط كذلك علم ذو زيادة ليس فيه بان لم
يوجد دون زيادة في غير فعل كحاتم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او غير غالب
فيه كاحمد ويعلى علمين لا بد من لزوم الوزن عندنا غير مخالف للطريقة الفعل
فخرج امرأ علما ورد وبيع مصروف وكذا اللبيب عند ابي الحسن لمخالفة الفعل ومنهم من
ادخل الوزن الخاص بالاسم والغالب فيه ان المشترك منون والفعل فيه اولى وهو كلك وخالف
عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت للالحاق
كعلقى وارطى علمين فليس بمنصرف بخلافه في غير العلم والذي فيه الف الالحاق الممدودة فلان
امتنع صرفه ان علة كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال الملم في شرح الكافية
معارف بنية الاضافة اذ اصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية
الاضافة اذ اصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به وصارت لكونها معرفة
بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست اعلاما لانها شخصية او جنسية وليست
واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة
فعلاوا الذي يستحقه فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او كفعلاء كرفرو عمر هنا
معدولة

والكل
والخمس

معدولة عن فاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا اريد به التعيين
والظرفية فعند الجمهور كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف
كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون بعريته بال او الاضافة نحو طاب السحر
ليلتنا والبناء على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام ورقاش وهو نظير حيثما
في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرف ما نكرا من كل ما
التعريف فيه اثر كوب معدى كرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وايلي وعمر
لعينهم بخلاف ما ليس التعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير
فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم يصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه لما ذكر
او نحو مساجد ثم نكر صرف عند الاخفش ولم يصرف عند سيبويه ولم ينقل عنه خلاف فيه من المقتضي
للصرف الشغير المزيل لاحد السببين نحو عمير وحميد وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا
نقصا اعرابه نحو جوار اي طريقة القاضي في تنوينه بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير
علم كاعيم تصغير اعمى وكذا ان كان علما كقاض امرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى
والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني
ومن بنيلتا واجيب بانه ضرورة فان اضطر الى الاظهر وتنابت رعي الآخر والتعجب ونحو

فالمصرف ذو المنع بلا خلاف واما الضرورة فنحو يغشى خليلي هل ترى من ظعائن وما التناسب
فلم يصرح برادهم به وبه خدش كلام قتاطه في شرح الكافية فالوضعي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة
اما بوزنها كساسل بيانه او دونه بيعيبر كسلاسلا واغلالا واولا ومكن بعدوت به لفظا مصروفة
فالمراد اقترانها منا سبا استحكوه اولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واخر الفواصل
وبه سجاع كعذاوبرا وقع اذا اضطر الى ترك صرف المصروف بالضمة فهل يتوين بالنصب او بالجر صرح
بالالف قد ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف كلام عند الكوفيين والاخفش
وابي علي وهم وان اباه سيبويه ومنه وممن ولد واعلامه من الطول وذو العرض
اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد وبلى وبهجى ونفى
بيطا انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية لكيلا تأسوا وكذا انصب بان المصدرية اما
متى وان يعقوبوا حين لكم لا بعدها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون من حق
الذي من بعد فعل ظن فانصبها على الاصح نحو احسب الناس ان يتركوا وكرفع اي فهو صحيح
وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد
كبير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اي المصدرية استحقت حيث
عماه نحو ابي علما الناس ان يخبروني بنا الطفة حرسا سواكها الحجر وبطبوا باذن المستقبلا
امر

ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال انا ازورك اذن اكرمك
او قبله ليمين في صلة نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا
انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها و
امكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا
اكرمك وانصب وارفع اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا
يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا م النافية ولام
جر التزم اظهار ان الناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام
الجر فان اعمل مضمرا كان او مظهرا نحو اعصي الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد
نفي كان حتما اضمر نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذلك بعد او اذا
يصلح في موضعها اي موضع او حتى التي بمعنى الى والا ففي ان الناصبة خفي
حتما نحو لاستهلن الصعب او ادرك المنى كوت كعوبها او تستقيما وبعد حتى
هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلوحتى ان كان حالا او مؤولا
به ارفعن نحو مرض حتى لا يرجونه حتى ادخلها او زلزلوا حتى يقول الرسول في
قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي

حتى تفيء الى امر الله وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة النصب وبعد فاء السببية والجواب نفي

او طلب امر او نهي او دعاء او استفهام او عرض او تحضيض او تمن او ترج بشرط

ان يكونا محضين اي نفي محضا حتم نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري

عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا

اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل الناس من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام

الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي

نار وجدي كاد يفنيه بالبيتين كنت معهم فافوز وان كانت الفاء لغير الجواب

بان كانت لمجرد العطف نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون او النفي غير محض ما تزال تاتينا

فتحدثنا ما تاتينا الا تحدثنا او الطلب غير محض بان كان في صورة الخبر او باسم

الفعل كما سيأتي وجب الرفع والواو كالفاء فيما ذكر ان قصد معنى مع كلا تنه عن خلق وتأتي مثله

وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يا ليتني اكون

وادعو لكم المستجاب ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب

بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو

لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد الطلب جزما به اعتمد ان تسقط الفاء

والجزاء

قصد الجزاء نحو ما تاتينا فتحدثنا خلافا لمن بعده ... ما تاتينا فتحدثنا واما اذا لم يقصد الجزاء نحو

تريد وجه الله بشرط جزم بعد نهي اذا سقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا بدون تخالف

المعنى نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه ياكلك فلا يجوز خلافا

للكسائي ونزل كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا ينصب جوابه خلافا

للكسائي وجوزه ابن هشام للاجماع عليه في حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك و

بعد الفاء في الرجاء نصب عند الفراء وجماعة كنصب ما الى التمني ينتصب نحو لعلي ابلغ الاسباب

اسباب السموات فاطلع وان عطف اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو او الفاء

او ثم او او نصب بان ثابتا كان او محذوفا نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او

من وراء حجاب او يرسل ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتل سليكا

ثم اعقله ... المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف

ان ونصب ... كقولهم خذ اللص قبل ان ياخذك فاقبل منه ما عدل ... ولا تنتفض

في عوامل الجزم بلا ولام الطلب ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء

نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك بالله ولام الامر

نحو لينفق ذو سعة هكذا ... والثانيين نحو ان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا

عذاب بيل وقد تنصب لم في لغة نحو قراءة الم نشرح وا جزم بان نحو ان يشاء يرحمكم ومن نحو

من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به وايان نحو ايان

نفعل الفعل ولم يذكرها في الكافية ولا في شرحها واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

ومتى نحو متى اضع العمامة تعرفوني وابن نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت

على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس وحيثما نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان

اذا نفذت نفس وحيثما نحو حيثما اربك اي صالح تكن وانى نحو فاصبحت انى تاتها تلتبس

بها ... كيف نحو ... ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية واذا تصبك

خصاصة فتجمل ... من ذلك النثر لعدم وروده وحرف اي ما كان لا ان اصله اذ

معناه ... واشتغل معها ... وبا ... اسما بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح

لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فموضعه نصب

الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره

والا فنصب به فعلين تقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط قدما

ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا ماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط و

جزاءه ومحل الماضي حينئذ جزم نحو وان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم

او تخفوه

او تخفوه يحاسبكم به الله او مختلفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او

ان نشأ ننزل ... ان نشأ نزلنا ... ثم انفس الاعداء ... ونحو ... و

بانت الصوم ان قدر واعليك ... اذا ذاك نوعير وبعد شرط ماض رفعك

الجزاء احسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع

انك ان يصرع اخوك تصرع ... ربطا حتما لو جعل شرطا لان او

من ... لم يطاوع فلم يجعل كاملا ... ان يؤتيني والماضي

ومعناه نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف

والمنفي بلن او ما والجملة الاسمية ومن يفعل الحسنات الله يشكرها

وتخلف الفاء اذا المفاجأة لحصول الربط بها كان يجد اثلثا مكافاة وان تصبهم سيئة

بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء ان يقترن معطوفا بالفاء

او الواو فتثليث له ... بان يرفع على الاستئناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان

ومنه ... يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز

الا بلان فقط وجزم او نصب ثالث لعطفه على احدهما او بالواو او بالجليتين اي جملة الشرط او جملة
الجزاء كنعاما باو نوسطهما بحو ان تأتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه
فان وقع بعد ثم لم ينصب فاجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف نحو وان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية اي
فافعل والعكس وهو ان يستغنى بالجواب عن الشرط قد يأتي ان كمعضهم نحو تطلقها
فلست لها بكفوء والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعدان نحو قالت بنات
العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم
جواب ما اخرت منهما واثبت بجواب ما قدمت نحو ملتم نحو والله ان تأتني لاكرمك
وان تأتني والله اكرمك وان تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدا
فالشرط رجح بان يأتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي تقدم او تأخر نحو زيد ان يقم
والله يقم وزيد والله ان يقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتى بجوابه بلا
ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من

حيز

غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في شرح الكافية فاذا قيل لو قام زيد
لقام عمرو وعلم العمرو قيام آخر غير الذي زعم عن قيام زيد ليس ومحكوم باشتغاله وكونه
مستلزما ثبوته ثبوت قيام من عمرو والاعتراض لذلك قيوا قضه وهو اكثر تحقيقا
واضبط للصورة ما ذكره بعض المحققين من انه ينفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه
غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الا ان اخلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا
ويثبت ان لم ينافه ونا سبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا
لكن قبل اذ ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت
تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح وهي اي لو في الاختصاص بالفعل
كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بعدها قد تقترن نحو لو ان زيدا قائم وموضع
ان حينئذ رفع مبتدا عند سيبويه وفاعلا بثبت مقدرا عند الزمخشري فيجب
عنده ان يكون حينئذ خبرها فعلا ورده المصنف بوروده اسما في قوله ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع

لو قالوا هاهنا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى :: جواب لو اما ماض معنى كلو لم
يخف الله لم يعصه او وصفا او هو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو نشاء جعلناه اجاجا او منفي بما فالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا

فصل في اما ولولا ولوما اما بفتح الهمزة
والتشديد ولولا ولوما وهلا والا والا اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف
الشرط ومخلو ولذا لا يليها فعل وفا التلو لها اي تاليها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما
اخرت الفاء اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو واما ثمود فهديناهم واما قائم فزيد واما زيد فقائم
واما زيدا فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف ذي الفا شذ في نثر اذا لم يك قول معها
قد نبذا اي حذف كقوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول
فحذف جاز وحذف القايل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد
ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا او اي المبتدا فلا يقع بعدهما
منه وبجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول الشيء بوجود شيء عقد
من وهلا
نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وكذا الا بالتشديد واما والا بالتخفيف
مثل للعرض كما قاله في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكر بعض له واولينها الفعلا

جعلها

وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة وقد يليها اسم يجب ان يكون بفعل
مضمر علق نحو بهلا بكرا فلا عبها اي فهلا تزوجت لا رحال الاجزاء الله خيرا
اي الا يردني كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم الخبر بالذي
رفعه وتوافق اللام الموصولة وهي عند النحويين كاسم الشرطين عند البصريين
ما قيل اخبر عنه بالذي خبر ليس على ظاهره بل هو مقلوب فانه خبر مؤخر وجوبا عن
حال كونه مبتدا قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في معنى مخبرا عنه وما سواهما
مما في الجملة توسط بينهما صلة للذي عايدها خلف معطي التكميل الخبر نحو الذي ضربته
زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدا به موصولا واخرت زيدا في التركيب ووضعته
على انه خبر ووسطت بينهما ضربت صلة للذي وجعلت العايد خلفا الزيد الخبرة
متصلا بضربت فاد هذا الحذو وقس وبالذين والذين والتي اخبر مراعيا في المخبر
وفاق المثبت اي المخبر عنه فقلت في نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الاخرين يدان
الذين بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة العمرين التي بلغتها من الزيدين الى العمرين
رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تأخير وتعريف
لما اخبر عنه هاهنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسما

الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل احاطة الشاخص كالتاس نعت ذكره في التسهيل ولا عما يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط العلم من الشرط الرابع كما في شرح الكافية كذا الغني عنه باجنبي او مضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض من الجملة كالها من ضربته ولا عن موصوف دون صفة ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما دعوا وزاد في التسهيل اشتراطان لا يكون في احدى الجملتين مستقلتين ولا يجيز عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من ان قام زيد وقعد عمرو وصير كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يجيز ولا يجيز من احد من نحو ما جائني احد وروده مرفوعا فلا يجيز عن غير المتصرف من المصادر والظروف ولجرؤا هنا بال عن بعض اي جزء الكلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لا لان كان متصرفا كصوغ واو وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تصرفه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا وقعت صلة ال ضميرا راجعا

تعني

نفس ال استتر في الصلة فقوله في نحو الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان لم يكن ما وقعت صلة ال ضميرا غيرها ابن وانفصل فقوله في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

ثلاثة بالتاء قل للعشرة وبعدها اي مهملة في عد ما احاده فذ كره في عد الضد وهو الذي احاده مؤنثه جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ ونها الموصوفها والضمير لماذكر جر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل تصحيح نحو سبع سموات وتكسر بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء ومائة والف وما بينهما المفرد والمميز اضف نحو لبثت مائة عام فلبثت فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها لالف بالجمع نذرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين

بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لها فاتحا اخرهما قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث المعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقل الاول في احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندي احدى عشرة والشين منها عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان عشر مع غير احد واحدى وهو ثلاثة الى تسعة ما معهما فعل من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث ايضا معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر في كلامه والذي ابن ثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة واول عشرة باثنا اثنتي كاثنا وعشر بعين اثني كما اذا اثنتي تاء راجع الى نعل او ذكرا راجع للتاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا واعرب بما ذكر اثنا واثنتا فيهما العيز فرفع واعرب باليا كما تقدم في اول الكتاب واما الفتح بناء في جزئين سواهما الف التاء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته وثقل المركب واستغني في حكم ثماني بنحو اسكان ياها او كذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها ومن العشرين

بعد

بعده للتعيينا اي معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا وثلاثين ليلة وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون وما بينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشرة او اثنتي عشرة يبقى البناء في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وجوز فيه بعد في لغة رديئة كما قاله سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعل واختمه في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا وان ترد بعض المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء مثل ثاني وثالث الى عاشر وان ترد بيان الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلاثة اي احدهم ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى الكلمة كبعض ثلاثة وان ترد جعل العدد الاقل مثل ما فوق فاستعمله مع ما سفل كحكم جاعل اي اسم فاعل له احكامه فاضفه او نونه فانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة اي جاعلهما اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني مركبا فجيء بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني نحو

هرگاه اراده کنی ... را که ازو بنا شود
این فاعل را اضافه کنی بسوی او
چنانکه ثالث ثلثه
و بر مطابقت ... مونث
و اگر اراده کنی ... بعض
که ...
عدد ... ازو بنا شود ...
...

عشر وثانية عشرة اثنا عشرة وفيما علامتا التثنية والتذكير والتانيث لصنف بعد حذف عجزه الى المركب ثمان فانه عيانشى اي بعضه بعض ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن اثنتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب حادي عشر او المركب الاول في حذف التالي كما قاله في شرح الكافية وبحوز الى تاسع عشر وتبل عشرة اذكر او بابه الى عشرين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه بالتذكير والتانيث تبل وعا طفة بعمد وقل الحادي والعشرين حادية وعشرين فصل في كم وكاي وكذا بعني الفاظ عدد مبهم الجنس والعدد مميز اذا كانت في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي تمييز منصوب ككم شخصا سما اي علا وجاء اجزان يميزه اي تمييز كم الاستفهامية من مضمران وليست كم حرف جر مظهرا عن بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناها لشبهه الحرف في الوضع واستعملها حالكونه عبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة تمييزها بمجموع مجرورا وماة تمييزها بمفرد مجرور ككم رجال جاوني عنزه وكم مرة لعنة في مرءة تانيث مرء ككم الخبرية كاين وكذا في افادة التكثير

وكم

ولكن ينتصب تمييزه بين مخاطر والتباس بالوصف كان الماتم جسره بعده ورايت كذا وكذا رجلا او ميراي يميز كاي كما في الكافية صل من الجنة نعم ومكاي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل بمميز كذا ولا يجب تصدرها على كاي وكم فلا يعمل فيها الا ما تاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او بجر عرف متعلق به كغلمان ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نسخت ولا حظ الكاف في ذلك قاله في شرح الكافية احك باي ما عنيت لمنكور يسئل عنه الوقف ها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين وصل ونقل المن قال رايت رجلا وامرءة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايتين واية وايين وايات ووقفا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى يتولد في حكاية المرفوع والف في المنصوب وياء في المجرور مثل المن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل المن الفا او ياء ونونا فقل منان ومنين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب وسكن تمييز منان ومنين بعد كل وصل

بن قالت التانيث وقل المن قال اتت بنت حاكيا منه والنون منه اذا وقعت قبل تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل امنات بابن قول شخص ذا نسوة كلف وصل بمن واوا او ياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا النون منهما ان قيل جاء قوم لقوم فطن حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف ما بقي على حاله مثل المن قال رجل او امرءة او رجلان او امرءتان او رجال من يا هذا او نادر الحاق العلامة مثل ان تقول منو وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم وقال العلم الحكمة من يعني وحرها ان حرت من عاطف بها اقترن بزيد فقل المن قال جاء زيد ومن زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بالعطف فمن زيد بتعين الرفع مطلقا لا يجوز حكاية عنى ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المص ولا اعلم له موافقا وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وثمرة والف مقصورة او ممدودة كحبلى او حمراء وفي اسم بفتح الهمزة مؤنثة فقدر والتاء كالكتف ويعرف

التقدير

التقدير للتاء في نحو اذا العبد نحو الكتف مشويه وهنت والخبر نحو الكتف الشوية لذيذة وكتصغيرها في عدده نحو اشتريت ثلاثا بعد هنا او تكثر وهتا ها ان يجاء للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في اسماء كامرء وامرءة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا اكتمر وثمرة والعكس قليلا ككماء وكماة ومنا للمبالغة كراوية وللتاكيد هاكتابة وللتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيلجة وعوض من فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زايد للمعنى كالتعشي والشاعة او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتعذية ولا تلي تاء فارقة بين صفة المذكر والمؤنث توسعا فعولا حالكونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرءة صبور ولا اذا كان فرعا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرءة صبور معنى محل مفعول كجمل ركوب وناقة ركوب ولا المفعال كرجل مهذار وامرءة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرءة معطير وما تليه تا الفرق من ذلك كرجل كقولهم امرءة عدوة وصيقا نه ومسكينة فشذ ونذر ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرءة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او

لم

يمتنع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وحيمة ونحو ذبيحة
ونطيحة   والف التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى العزى اي
الغزى ولاستشهاد في سياق اولي اي ابنية اوزان المقصورة بدايته وزن فعلى بضمة
ففتحة نحو اربى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر
ووزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى
ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى او صفة
نحو حيدى ووزن فعلى بفتح فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة
كسكرى ووزن فعالى بضمة فتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو
سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة فسكون نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن
فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى في الجمع ولا ثالث
لهما وزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثى الكثرة الحث على الشي مع وزن فعلاية
بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك وزن فعيلى بضمة وفتحة وتشديد
للعين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة فتشديد نحو الشقارى لنبت

وزاد

في الكافية في المشهورة وزن فعللى كفريثى وفوعلى كحوزلى المشية وفعلوى كهربوى لنبت
وافعلاوى كاربعاوى لقعدة التربع وفعللوى كحندقوقى لنبت ومفعللى كمكورى
لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصاء وفعلى
للباطل وفعللى كسقطرى لنبت يلتوى على الشجار وفعيلى كهبيخى المشية ومفعلى
كمرحيا للمرح وفعلاليا كبردرايا وفعاوى وفاعولى كحولايا وفولاعولى كعوصوصى للعفا
وفعلاتيا كبرحايا للعجب واعراي اي لعبره هذه الاوزان المذكورة الشذاذها او
ذكرها كتب اللغة   لمدتها اي الممدود والف التانيث اوزان مشهورة
هي فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كحرجاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة
او جمعا او جمع كطرفاء وافعلاء ومثلث العين اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها
كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع او فعللاء بفتحتين بينهما سكون
كعقرباء لمكان ثم فعلاء بكسرة كقرفصاء لضرب من القعود وفاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء
وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد حجرة اليربوع وفعلياء بكسرة فسكون ككبرياء للكبر
ومفعولاء كمشيوخاء جمع اثان وفعلاء مطلق العين مع الالف التخفيف اي مفتوحها ومكسورها

ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بعض الناس وقرثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعشوراء
بمعنى عاشوراء او كذا مطلق فاء اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعالاء
نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب وطرفاء ونفساء وزحصاء وزاد في الكافية فعلاء وفعليا
كزيزيا لقب ملك وافعلاء كاجبراء للعادة وفعلاء كتيحا للاختلاط وفعالاء
كحاولاء لضرب من الجراد وفعالاء كنبابغاء وقباقباء اسمي مكان وفعليا ككرثياء وفعلولاء
كمعلوكاء وعبكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعلاء ككخلياء للباطل ثم ورفعالاء كبرناساء
بمعنى برناساء وما عدا هذه الاوزان نادر   المقصور والممدود اذا اعلم
استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كاسف فلنظيره المعل الاخر كالمرمى
ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم
جمع دمية وبهجة الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب وقيح
فكل ما احتق من الصحيح قبل آخر الف فالمد في نظيره المعتل حتما عرف كمصدر الفعل الذي
بدئ بهمز وصل كارعوى فان كمصدره وهو ارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتياء
اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير الثابت يكون ذا قصر

وذا

وذا مد بنقل عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا
مجمع عليه كقوله لابد من صنعاء وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرار بخلف
بين البصريين والكوفيين يمنعه الاولون ويجيزه الاخرون محتجين بقوله بالدوس ومن
شيشاء ينشب في المسعل واللهاء   كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا
وغير ذي الآخر مقصور يثني اجعله مما يقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا
فما فوق وقل في حبلى حبليان كذا المنادى التي اصله نحو العصى مثل فتيان وكذا الثلاثى الجامد
الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل كمتى علما تقول متيان في عيره المذكور كالذي
الفه عن واو مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصا عصوان ومتى لدى علما
لدى واوا وكلماهما اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل مد الف من الف التانيث بواو ثنيا فقوى
صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل لغير اصل نحو كساء وحياء بواو
او همز فيقال فيه علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان لكن الذي
في شرح الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي
همزته اصلية صحح ونقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل من العرب قصر

كقولهم في حبلى حبليان وفي حمراء حمراوان وفي عاشوراء عاشوراوان وفي كساء كساءان وفي قراء

قراءان ولحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمعه على حد المثنى اي بالواو والنون صابه تكملة

اي آخره فقيل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابقى

مشعرا بما حذف وهي الالف وابقى في المنقوص الضم والكسر اما الممدود فالصحيح فيفعل بها

ما فعل في التثنية فقيل في مشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي صنعى صنعيات وفي

قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناة بنات وفي قراءة قراءات وفي ذي

التاء الزمن حذفها اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات ولهذا الجمع احكام خفته

اشار اليها بقوله والثالثي العين من التضعيف والثاء على الثلاث في حال كونه اسما اي

اعطا اتباع عين منه فاؤه مما تشكل من الحركات ان ساكن العين مونثا بدا سواء كان

مختما بالتاء او مجردا منها مثل في جفنة جفنات ودعد دعدات وسدرة وهند وغرفة وجمل

دعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف نحو الثاني كسلة وكلة وحلة وجوزة

وديمة وصورة وضخم الثالث في ذا نسب الوصف كضخمة وسكن العين الثاني بغير الفتح وهو الكسر

والضم فقيل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه

بالفتح مثل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكل ما ذكر فقد سمع من العرب اما

الثاني الى الفتح فلا يجوز الا فتحة فيتبع في دعدات دعد وصغرا اتباع العين للفاء اذا كانت

مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واوا نحو ذروة وزبية واجاز فيهما الفتح والسكون

فقالوا ذروات وذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء

فقيل جروات ونادر اي قليل اتباع واضطر الى عين ما فتحه كقولهم في عير عيرات وفي كهلة

كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها او لا ناس من العرب قليلين

انتهى اي ادب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات جمع التكسير

وهو كما يتخذ من الكلمة ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا وافعلة كاذعقة ثم

افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثمة افعال جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها للعشرة

وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض نسب الجموع بكثرة وضعا عن العرب

يفي كارجل في العكس جاء عن العرب كالصفى جمع صفات وهي الصخرة الملساء لكن حكى

في جمعه اصفاء فينبغي بان يمثل بنحو رجال جمع رجل الفعل بفتحة فسكون حال كونه

اسما صح عينا وان اعتل لاما افعل جمع كافلس وادل واصب جمع فلس وذلو وصبي

في فعل مو غلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام

او صنو عف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم من جمع عنان وفعل بضمة ففتحة

جمعا لفعلة بالضم غرف كغرفة وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فا

لتكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجيء جمعه اي فعلة على فعل بضمة ففتحة

كالحية ولحى وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض دعا فراد فعلة بضمة

ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين

نحو كامل وكملة وفعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل

من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل

نحو احمق وحمقى ونحو سكران به اي بفعلى فتحا اي حقيق الحاقا الفعل بضمة فسكون حالا لكونه

اسما صح لاما وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة

والموضع العرفي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قلله كهرد وقردة وعود وعودة

وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام

نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله اي فعل فيما سبق فعال بضبطه بزيادة

عجز او في الوصف كضخم الا ان يغلب كعبيد ومعتل العين كسوط ودميت وشذ اعيين وانوق

وللرباعي حال كونه اسما ايضا يجيء افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في مدة ثالثة وتا نيث

بلا علامة وعدة الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل وعن اب

وغيرها افعال جمع مطرد من ثلاثي حال كونها اسما او ما يوجد فيه شروطه باب كا على

فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر وعضد وابل وقفل وعنق

ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغنام فعلان بالكسر فعل

بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد في اسم مذكر رباعي بمد ثالثة منه افعلة

عنهم اطرد كاقذلة وارغفة واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزمه اي افعلة في

فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة واقبية و ائمة

وانية جمع نبات وقباء وامام وانا فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل

فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كالكمرة ونقاء

وفعلة بكسر فسكون جمعا ينقل بدرى كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا قياسا وفعل

بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد قبل اللام اعلال به وقد ما دام لم يعتنا عف

فلانم

الف فيها اذ زادت بعد الكاف كتاجر وتجار و بدر فيها انث كصادة وصد اودود
الوزنان في معتل اللام منهما ندر كغاز وغزي وفعل وفعلة بفتحة فتكون
وفعال بكسرة جمعا لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن
قل فيما عينه او فاؤه يا كما في الكافية الياء منهما كضيف وضياف وبعير وبعار وفعل
ايض له فعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال اولم يك لامه مضعفا
جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل ومثله فعل فيما ذكر ونحو لتاء اي
كرقبة ورقاب وفعل بضمة فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما ايضا فعال فامثل
كرمح ورماح وذيب وذياب وشرط في الكافية للاخيرين ان يكون واوي العين كحوت ولا
يائي اللام كمدي ودمى وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذالك في انثاه فعيلة
اطرد كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلان انثاه
ومثله انثاه فعلانة وكغضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان و
خمصان وخمصانة والزمه اي فعالا في فعيل وانثاه اذا كانا واوي العين صحيحي
نحو طويل وطويلة فقل في جمعهما طوال فخص بما استعمله العرب وفعول بضمتين فعل
فكرة

فكسرة نحو كبد وكبود غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد وكذالك يطرد
فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها ساكن العين ككعب وكعوب و
ضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ان لا يضاعف كخف ولا
يعل كحوت ودرى وفعل بفتحتين مفرد له اي لفعول ايضا سماع كاسد واسود وللفعال
بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان
في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما
ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلان بضمة
حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معتل العين فعلان بضمة فسكون
الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان وكرم و
كل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضمة
ككرماء وبخلاء به كذا لما ضاهاهما اي شابههما في الدلالة على كالعزيزة فقد جعلا
كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء مناب عنه اي عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه في
المذكور المعتل اللام كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذلك

فل كتقي وتقواء ونصيب ونصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل
بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسرة نحو كاهل و
وفاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض وصفة لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة
نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في صفة لمذكر العاقل نحو الفارس والفوارس
مع ما ماثله كسابق وسوابق وفعائل بفتح اجعل فعاله مثلث الفاء وشبهه مما هو رباعي
مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفاء او واوا او ياء سواء كان ذا تاء او التاء لازمة
وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف و
علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام وفعالى
والفاء مفتوح فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى
او العذراء والعذارى والعذاري اي القياس هما مصدر اقاس اشعاقي ذلك ولا تقتصر على
السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا العين ذي ثلاثة من كل
ثلاثي اخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقل منه بصاري تتبع
العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل انطق في

ما فوق الثلاثة مما انتهى من تجرد ما مضى نقل في جعفر جعافر وزد في فعالل فاصل ومن خامسي
جرد الاخر انف اي احذف بالقياس نحو سفرجل سفارج والرابع من الشبيه بالمزيد في
كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كهو لك فخذرنق
رنق لكرنة جو وحذف الاخر نحو خدرنق خدارن ونرابع العادي اي المجاوز الرباعي وهو الخامس لحذف
الحرف الزائد ما دام لم يك ليا اثره اي بعد الحرف الذي ختم الكلمة اي اخرها فقل في سفرجل
سباطر وفي فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان ليا قبل الاخر نحو حسطون وقنديل ودرداس
فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع اذل اذ ببناء الجمع بقاهما مخل فقل ضراعيم من كمستدع
او الحص سواء بالبقاء لمزية على غيره باختصاص زيادة ما الاسماء في الهمزة والياء مثل اي الميم
في نحو الوند ما بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونها في موضع ما
على معنى نحو في المتد ودوالد والياء لا الواو احذف ان جئت ما كحيزبون
فهي اي الياء لمزية الواو باغناء حذف الياء لمن حذفهما عن العكس في نقلها وقلبها
لانكسار ما قبلها وقل حيازبين فهو حكم حتم وحيز والحاذف في حذف ما زاد من
سرندى وعلندى والف لتكافئهما فان شئت تقول سراند وسرادي وعلاند

منا هاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علالند او علاليد التصغير
عثر سيبويه بالتحقير وهو نفش معناه بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل للثلاثي
اذا صغرته نحو قذي في تصغير قذا وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل بضبط الوزن
قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجماله
لما فاق الثلاثة نحو جعيفر في جعفر ودريهم في درهم وجعل قنديل قنيديل وما به انتهى الجمع وصل
للحذف السابق به الى امثلة التصغير صار فيقال في سفرجل وجحمرش وسطري ومستدع و
قبليد وخبير بون وسريدى وسفيرج وخذريق وسبيطر ومديع والتية واليد
وحنيبين وسريند او سريد وجاز تعويض ياء ساكنة قبل الطرف اذا كان بعض الاسم
بينها اي في التكسير والتصغير اشذوذ نحو في سفرجل سفاريج وسفيريج وجاء اي ما
خارج عن القياس كل ما خالف الباب اي بابي التصغير والتكسير حكما بينهما
حديث على احاديث ويصغر مغرب على مغيربان لتلو اي الحرف الذي بعد ياء التصغير
اذا كان من قبل علم اي علامة التانيث كتانيه او مده الفتح المحتم كعظيمة وحبيلى
وحميراء كذا اي كالتالي بالتصغير الثابت في وجوب فتحه ما اي الحروف الذي مدة

اجمال اي افضل كاجيال والذي سبق مد سكران وما به الحق من عثمان ونحوه
كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا وثالثه منفصلين عدا فلا يحذفان التصغير
وان حذفا في التكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد
اخر اللقب عدا منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك
في امرء القيس امير القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا
زيادتا فعلان وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانتا من بعد ان
كزعفران فيقال فيه زعيفران وقد رايضا انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا
بالجيم اي دل عليه من علامة فلا تحذفه كقولك في جداران وظريفون وظريفات عال
حنيبر او ظريفون ونريفات والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولن يبقيه
لن يثبتا بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيغز وعند تصغير حبارى
فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خيرين حذف المدة نحو الحبيرى فادن
وبين حذف الف التانيث نحو الحبير واردد للاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب
لين فقيمه بالتاصير اذا اصغرته فاقوته بالواو ورد الى الاصل بقصد وتعذ في تصغير

عن عبيد او كان في الاصل عوبد لانه من العود وخرج شبيد اللين ثاني شعد قلب
عنه ثاني الهمزة مما ياتي في البيت بعده وحتم من جمع المكسر المفتوح لانه قيل من ذي الترد ما
لتصغير علم نحو في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واو او في تكسير عيد اعياد باثباتها
شذوذا او لا رد فيه الا بتغيير فلانه قال كقيم في قيمة وكذلك في الثاني الذي يجعل بالقلب
كهو سبيل في سايل كذا قبلت اوانا ما يحصل فيه بجعل كعويج في عاج وكمل التفوص اي المحذوف
بعضه بعده في التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما اشغل فيه
وكقتيه صغل ثم انها شفيهة بخلاف ما اذا احوى ثلثة غير التاء فلا تكمل كهي به في جاه
ومن بتر خنيم بصيغة اكتفى بالاصل وحذف الزائد لاخفيقه والحق به تاء التانيث
اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعني العطيفي لحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود
والحمد وسويد في سوداء وقرطيس في قرطاس حكى سيبويه في تصغير ابراهيم
اسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما وزائد في الياء وحذف ميم ابراهيم ولام
اسمعيل قال في شرح الكافية ولا قياس عليهما والحتم بتاء التانيث ما صغرت من مؤنث
يعني عاريا منها الفظا ثلاثي كسن فقيل فيه سنينه ويد فقيل فيه يديه ما دام لم يكن

بالتاء يرى خالبس فان كان كشجر ونفر وحمن التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ
يلتبس اي ولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في حرب
وقوس وبعد الحاق تاء فيما فلا في كثر شبح المثلث اي زاد كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديمة
وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وذا وتا وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في
ابقاء اولها على حركتها الاصلية والتعويض من ضمه الفا مزيدة في اخرها فقالوا اللذياه
اللتيا واللذيون واللتيون واللويتيا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع
ابن هشام تصغيرا في استغناء بتا او اللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على
منع تصغير ذي الالتباس وصغروا ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما
احسنه والمركب تركيب مزج كما يشبه النسب ياء مشددة كياء الكرسي
زادوا في آخر الاسم للنسب وكل ما يليه كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي و
مثله اي مثل ياء النسب اولها التشديد او في كونها للنسب تماما واحذف اذا كان من قبله
ثلثة احرف وقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم اهمل تعرض لحمان شفعوي
فيكشا على موسوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو لحن للبس فان قبله

حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فيا في اقصاه ثلاثي فتعين الحذف نحو حجي لا

نقلنا بل الحذف فيها في النسبة الى مكة مكي وقول العامة العامة في خليفة خليفي لحن من وجهين

وان تكن مدة التانيث رابع اي تقع رابعة في اسم اي ذات ان سكن ما قبلها ولو اصلا شرقم

للبناء او منقلبة بالف وحذفها اي كل منهما احسن لكن المختار في نحو حبلى حبلي وحبلوي

وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كحباري او رابعة متحركا كما في ما

في فيه كقولك في جبارى وجمزى حبارى وجمزي لشبهها اي مدة التانيث وهي الملحق

وفي صلى عطف على شبهها الخبر المقدم على مبتداه وهو ما لها اي لمدة التانيث من

حذف وقلب ولكن الوجه في صلى قلب بعينها اي بخيار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطوي وملهي ملهي

وارطوي وملهوي وفي الف الجائز اي المتعدي اربعا اذا كما تقدم كذلك ياء المنقوص اذا

وقع خامسا او ابعض حذف كقولك في المعتدي معتدي والمخرنج مخرنجي اي ياء المنقوص

وقع رابعا الحرف من قبل كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحيث ثلث

الف او ياء ثالثين كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب حيث انفتاحا فلنا به بقلب

وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن فعيلة وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب

الكسرة

الكسرة ياء خفة وكذا افعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل

وابل نمري وابلي ودؤلي وقيل في النسب الى ما آخره ياء ان ثانيهما الصلية نحو المرمي مرموي

يحذف فقال المرميين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير في استعمالهم من يحذف الثاني ثن

ونبذ احسن لامن اللبس وكل ما في آخره ياء مشددة قبلها حرفين فتح ثانيه عند

النسب يجب من غير تغير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيي وان رددته واوا ان يكن

عنه قلب كطي فقل فيه طووي وثالثة قلبه واوا مطلقا فقل في حيي حيوي وعلم التثنية حذف

للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب يحذف علمه كقولك في زيدان وزيد في علمين زيدي

نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين ل

زيدين ومن اجراه مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون قال زيدي وفي وثالث من

نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن شذ من هذا الطائي المنسوب

الى طي اذ قياسه طيبي لكنه لذ مقولا بالالف المقلوب عن الياء الساكنة وخرج نحو

طيب هبيخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما الاولى اذ هما في طيب مكسورة موصولة بما قبل آخره حرج

فاوردت ثقلا بخلافها في هبيخ بفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في

النسب الى فعيلة كذلك حتم فقيل في جهينة جهني والحقوا معتل لام عريا من التاء من

المثالين المذكورين بما التاء او لياسيهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا

في ضرية واميه ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه الياء فيقال في عقيل

وعقيل عقيلي وعقلي وتمموا اما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة

فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا ايضا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا

فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال اي نقطي

في النسب ما كان في تثنية له انسب فتقول في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي

وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تابط شرا

تابطي وصدرها ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما اضافة ماصدرت بابن

او اب او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمرو وابي بكر وام كلثوم او ما له التعريف

بالثاني وجب ان كانت اضافة محضة كزبيري في غلام زبير وعندي في هذا القسم

نظر لاجل اللبس وفي القسم نقد بحث هل يلحق بما ذكر ما بدئ بينت كما قلنا بانه كنية

ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المثبت كالثعالبي مصدرا بما عرف بالثاني ولا يكن

بحكم

كما في شرح الكافية وهو ظهوري بحيث الا ان يمنع انه كنية ابين الا وما حذف الثاني

ما لم يخف لبس كعبد شمس فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول

وانسب للثاني كعبد شمس فقل فيه اشمهلي وهذا بعضه نظري في القسم السابق جبر وما

برد اللام ما منه حذف عند النسب جار ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في

التثنية فقل في عد عدوي وان شئت عدي وحتم جبر بالرد هذا اي بجمعي التصحيح

او التثنية توفية له بالرد بالنسب حتما فيه في اخ وعظة اخوي وعظوي لبس غير و

باخ اخت الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنت الحق فقل فيها بعد حذف

تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزته وهذا مذهب سيبويه والخليل ويونس

ابن حبيب يقبعي الولاء من كسر يحتين اي حذف التائين منهما قال اختي وبنتي ومهو الذي

اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولا اذ عند

النسب اليه ثم ان كان الفاء قبل المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلائي ولاوي ولاوي وفي

وفي ولو ولوي اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف كم وكمي وان يكن

كشية في اعتلال اللام ما الفاء عدم فاجبر عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه التزم

سيبويه من نصبه وسوى واجاز الاخفش السكون في منون وشيخي اما عين المحل اللازم منه خلاف
يجيء كقولك ثمة عدة عدي وللواحدة ذكرنا سبب الجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه
علما نقل في بعض وضعي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيه فانه كمار اسما ق
وفعاله صار اصار قي ومع فعل وفعال مفتوحة فتشديد مدخل مفتوحة فكسرة ففي ب
اغنى عن الياء السابقة فعتل ادود كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعام
وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام
اي بذي ظلم وعين ما السلفته من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصر ولكن نفتش
عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه نظر اذ
الكسر لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي والعظيم الرقبة رقباني
ثونيا اثر فتح في معرب او مبني لجعل الفا فيه وقفا كرايت زيدا واها
وتنوينا لو غير فتح وهو الضم والكسر واحذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف
لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح وفي لأضمار اي الحروف التي تنشاء في اللفظ عن
اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الضم والكسر والواو والياء كرايته ومررت به

واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشهب ادا منونا
نصب في القافي بوقف منها قلب وبه قرا السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها
بالنون وهو الذي اسيل اليه قوله امن ايه لن يا ص والعراة ستة متبعة وحذف يا المنقوص ذي
التنوين عند الوقف مادام لم ينصب اولى من ثبوتها فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد
وما لهم من دونه من وال وباثبات الياء فيهما قرا ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه
الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب الداعي وبخلاف
غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فتثبت ياؤه اولى
من حذفه وفي منقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفاء كيف علما
كما في شرح الكافية لزوم رد الياء اقتفي لئلا يكثر الحذف وغير هاء التانيث من محرك
سكنه عند الوقف وهو الاصل او وقف دائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت
او كسرة او فتحة وخص هذا تبعا للفراء بالاولين او اشمم الضمة فقط عند الوقف ان تشير
اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا اما اي حرفا ليس همزا او عليلا
ان قفا ان تلو الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا او على

بخلاف الهمز كخطا والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو والحركات انقلا
عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو تواصوا بالصبر
اذ حذف النقل ولا نقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع تحريكه اما لتعذره كالالف اما لاستثقال كاف وشان اي
كقضيب في حروف وواو الى ثناء لا نظير له كثير مرفوعا وذهيل مجرورا الخ كما ياتي وفتح
من سوى المهموز لا يراه بصري اما من المهموز فحيث فراه وكوف نقله من سوى
المهموز ونقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس
ممتنع كما تقدم ولكن ذلك النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء كفو
هذا ردء ومررت بكفو ثم لما صدر في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء
التانيث ليعقل منه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء التانيث فقال في الوقف تا
تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كمسلم وقناة بخلاف ما اذا وصل به
ولحث وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت واما تانيث الحرف كثمة وربت فاختار
في شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وثمه وتبا سالطي قولهم في لات لاه وقل
ذا اي جعل تاء المذكر هاء في الوقف في جمع تصحيح المؤنث كقول بعضهم دفن البنات

من المكرمات وفيما ضاهى كهيهات واولات وكثر في ذلك عدم جعل المذكور وغيرها اي
جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وعلامة بالعكس انتمى فالكثير فيه جعل التاء هاء وقليل
عدم ذلك وقف بهاء السكت على الفعل المحذوف آخره كاعطى من سل ولم يعط وقل
في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل
قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه واجب فيه غير وعي
ما في عوا وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا اوله ان تقف نحو لم وبم
اكلمه له وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك اقتضاء
ام اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه
نحو هو وثم اقتدي كتابيه ولم صقه نيا الخ الا يلزم بناء كالمنادي فلا
الحاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجي ذلك كما في وصلها بغير ذي تحريك بناء ادم
نحو واضحى من عله ومثله في هدام البنا استحسانا بيان لاحتمالية صلة قال تعالى
مع مثله ووصل ذي الهاء البيت المعين للوقف وتاما ويهما اعطى لفظ الوصل ما
الوقف نثرا من الحاق الحال الي طي يتسنه والنظم وغيره من هذه جبلوبا لتحي

فيشبه ذلك مشطا نحو شكل الحريق واعن العقباء بتضعيف الياء هي
كما في شرح الكافية ان يجي بالالف نحو حبلى او بالمشدد قلبها نحو الكسرة الالف المبدل
من ياء في طرف اصل كالهدى وهدى كذا امالة الف الواقع منه حيا خاف في بعض الثقا ربيع
دعرجتين يين معها الوشد وقد لوقوعها الحيلى علاه في نحو فقا فان الياء يخلف
الفه زيادة في التصغير كفقي ومع التكسير كفقي وشد وقد كقول الهذيل في اضافة الى
الياء فتح وثابت لما يليه هاء التانيث حكم ما لها عدا من امالة كرماة وهكذا امل
الالف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء المضمومة قلت
بكسر الفا كما في خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول منهما خفت ودنت كذا ك
امل الفا تالى الياء كبيا وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين التاء
وبين الالف المتاخرة اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف نحو كيسا او بحرف معفا
حيبها ادر كذاك امل ما اي الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تاليا كسر ككتاب لى اق
حرفا تالي سكون قد ولي ذلك الساكن كسرا كشملال لفصل الهاء كلا فصل بعيدا هما
قد رهماك من عليه لم يصد اي لم يمنع من امالته وحرف ذو استعلا اي حرف منه هي

مجموع

مجموع ثقل حض ضغط بكف مظهرا من كسر او ياء عن امالة بخلاف الخفي منهما كا لكسرة
المقدرة واذا اتى الفها عن ياء وكذا تكف راء غير مكسورة الامالة عند بعضهم ان وراشدا
كان ما يكف من حرف ذو استعلاء بعد بالضم بعد الف متصل بها كناصح او بعد حرف
ثالث ها كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف ذو استعلاء اذا قدم على الف
ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كطلاب او سكن اثر الكسر كا
لمطواع مرفلا يمنع الامالة في شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز ان
يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها في جميع احوالها كما سياتي فلا وجه
لتخصيص هذه الصورة والاستعار بتغايره كما قيل وان اراد بيان احتمالين متساويين في
وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد فتدبر وكف حرف مستعل وكف را نيكف بكسر را
فيمتنع الامالة كغارم لا احفوا ولا اعثل بسبب طرف متصل كزيد مال والكف قد يوجبه ما
منفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلة هذه وقواه ابن هشام واذا به على
اللمم والقول الحروف قوة المانع ولذا قدم على المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا
يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فانصحت بفرقة

اللمم وانتيابه بقد يشعر بانه قد يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد امالوا للتناسب بلا شرع
الاكي وغيرها بلا داع اي طالب للامالة سواء كعماد اي كالفه ثم حين امليت لتناسب الف
التي قبلها او كالف فالحسن قوله تعالى والقمر اذا تليها اميلت واثر كان اصلها واو للتناسب
معنى الذكي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع بخلاف نحو الحجاج او نحوها من فا
فتح المسموع غيرها غير ما فاصلهما وان كانا غير متمكنين ما شاء والفتح قبل كسر راء في طرف امل
كلا الايسر مل تكف الكلف كسينه وكذا امل فتح الحرف الذي يليه هاء التانيث في وقف
كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف فائدة توضيح انه معلوم ان الالف لا تفتح
التصريف كما قال في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي
او معنوي والكثرة ملك التي بالتفعيل الدال على المبالغة حرف مشبه وهو كمبنى من
الصرف بري عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يتعلق بوجه بخلاف فالتي به
فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو قسم المتمكن والفعل الذي
ليس بجامد بتصريف حرف اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف الا كذا ن
كلا ال الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فا نه

يعتبر

يقبل كيد ودم وبيع ومستوى حروف اسم متمكن ان يجرد امس زايد نحو سفرجل وافله ثلث
كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ست كا نطلاق
وسبع كاستخراج وقد يجاوزه سبعا بتاء التانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم
كذ بذبان وغير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر ثم وافق وخالف تبلغ دعة
وهي من جملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسياتي اثر هذا تعليل ابل
تلمع وسيأتي ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي
مع ما تقدم ثم ابنية فلا يخرج عنها شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر اوله وضم الثاني
اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت لمن تداخل والعكس وهو فعل بضم
الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل وما
جاء منه دئل لدويبة ورئم للسبه ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل
ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب وظرف وعلم وهذه فقط ابنية الاصل كما ذكر سيبويه وزد
في اصولهم عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو
مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطقوا بها

فاقتطاكرهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان المعرب
قد يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير
ونحوه وهي لا تنقص ثوان عن المفرد ومنتهاه اربع ان جردا من زايد كعربد واقله
ثلث وان يزد فيه فما سبعا عدا بل جاء على خمس كانطلق وست كاحرنجم لاسم مجرد رباعي
وزان هي فعلل بفتح اوّل والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر اوله وفتح
الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كدملج ومع فعل بكسر اوّل وفتح الثاني وتشديد اللام
كفطحل فعلل بضم اوّل وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب وان علا
الاسم بان كان خماسيا فمع فعلل حوى فعللا بفتح الاول والثاني وتشديد
اللام الاولى منهما كسفرجل حوى فعللا بفتح اوله والثالث وكسر الرابع كجحمرش
كذا فعلل بضم اوّل وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها هاتين اوزان الخماسي كخبعثن
وفعلل بكسر اوّل وفتح الثالث وتشديد اللام الاخير كقرطعب وما غاير ما ذكرنا للزيد اي
الزيادة وهما مصدر ان ادا او النقص او نحوه ابنيه كعلبط اصله علابط ومحرنجم منطلق
ويجتذب والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزايد امثل

فاء

تاء احتذي لسقوطها من حذا يحذو او بضمن فعل بكسر الضاد اي بما تضمنه من الحروف
وهي الفاء والعين واللام قابل الاصول الثلاثة في وزن الكلمة فقابل الاول
بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزايد
بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه
مفتعل والمكرر كما سياتي وضاعف اللام في الميزان اذ اصل بعد ثلاثة بقي كراء جعفر
فقل في وزنه فعلل وقاف فستق وقل وزنه فعلل وان يك الحرف الزايد ضعف اصل
كتاء حلتيت ودال اغدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف
فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف فيما
مع اسقاطه كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زايد مبدل من حرف مماثل
للثاني والزجاج زايد غير مبدل وبقية اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم
اربع مرات في بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤل امان وتسهيل
فالف اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف القتال والياء كذا
والواو تكونان زايدتين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم تصدر الواو

مطلقا والا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو صليف وتضيب وجوهر وعجوز فان لم
يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ الطاير ووعوعا بمعنى
صوت او تصدرت الواو كورنتل والياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز
وميم يكونان زايدين ان سبقا ثلاثة فقط تاصيلها تحققا كاصبع ومجمع فان لم
يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذاك همز آخر يكون زايدا
اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف
قبلها اصلان فقط كسما فاصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر
من اصلين كزعفران بخلاف رمان وسجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر
لا يسد اصالة انكفي واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر
والتاء تكون زايدة في التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما
صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما
صرف منهما تكون السين زايدة في الاستفعال والهاء تكون زايدة وقفا في ما الاستفهامية
المجرورة كلمه وحيث يجيء مد الفعل المجزوم نحو لم تره ولم تقضه وفي الامهات واللام في اللام

تكون

تكون زايدة في الاشارة المشتهرة نحو ذلك وهنالك وفي طيسل وامنع بالطهار في
زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادة من اشتقاق فان بينت
فثلاث فحكم بزيادة نون حنظل وثبل السقوطها في حظلت الابل واسبل الزرع وميم في تمال
والحظل ومنعي دلامص وابنم وثانية سلكوث وعزويت وسيني قدموس واسطاع لسقوطها طها
في السموك والحرط والدلاص والبنوة والملك والعزو والقدم والطاعة في زيادة
همزة وصل الوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلثي ولا رباعي بل الفعل ماض احتوى على اكثر من
اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه نحو انجل واستخرج والامر والمصدر منه نحو
انجلي واستخرج والانجلاء والاستخراج وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا وهو في اسم
واست وهو ابن العجز وابنم وابن وهو ابن زيدت عليه ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه
وسمع ايضا في اثنين واثنتين وامرئ وتانيث تبع وهو ابنة وابنتان وامرأة ان
وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فاء
قالوا وهي ايمن فحذفت النون فلنا وايم هو ابن فزيدت الميم وعلى هذا ينبغي ان بعدو

ايهام لغة فيه فاعلم همز المعروفة كذا اي وصل وهذا الحشيا لمه سبق
والخليل حول الهمزة فيما تقدم في بابه مبنيا وخالف همزها ما قبله فانه يبدل مثلا
الاستفهام نحو آلذكرين حرم ام حصل نحو آلحق ان دار الرباب تباعدت وانبت حبل ان
طاش الابدال حرف في ابدال عدتها في التسهيل ثمانية ونرادها الهاء في
انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة وضاربت وسعة جمعها الحوال محمد
موطئا فابدل الهمزة اي حتى هاب لامن واو او من ياء حالكون كل منهما اخرا اثر الف
نحو رداء وكساء حاله في نحو تقاوت وتباين لعدم تطرق منهما ونحو غزو وظبي لعدم
تلوهما الالف ونحو واو واي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا
ابدال الهمزة من واو ومن ياء اشفى كبايع وقائم بخلاف المعتل اعينه وان اعلت
نحو عين عور وعيت ... ونحو عائن وعور وعيون ... علال العطاء الكلمة حكمهما من حذف ونقل ونحو
والاعلال لكونها حرف علة والمد الذي زيد في الثالث في الواحد ايضا بالابدال نحو
على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفا
ومسيرة ومياسر ومثوبة ومثاوب كذاك بدل همزا ما ثاني حرفين لينين اكتنفا
مد

مد مفاعل اي وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع بمختص تيقاوال
علي والاولي وسيدا على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد رث فاعل جمع الحدود
المرتبي ستخص بنعا الكافية وافتح ورد همز هيبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد
على باني ما اعل لاما نحو كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء
فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمزة في مثل هراوة اذا جمع
واو الانتح بصير هراوى بفتح الهمزة للاستثقال فقلب الياء الفا لما سبق فيصير هرا
مكره اجتماع امثال الصغرا به ما ذكر وقيل هراوى وهمز اول الواوين رد اذا
ما ستا اليمين في بدء كلمة في شبه وفي نوشد كا واصل عنكاة ما اذا كانا في بدء شبه
وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذا اصله وافي فلا يرد هزا
معدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد بكينه من جنس الحركة
التي قبله كاثر اصله ااثر وائمن بضم التاء اصله اءمن واينار اصله اءنار وقد
بات كونه لاثة في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزتين وكان اثر همز
ضم او فتح قلب واوا كا واخذ اصله ااخذ وادم اصله ادم ويا ان كان المفتوح

دي كسر ينقلب كايم مثال اصبع من ام اصله اءم ثم نقلت فتحة الميم الى الهمزة
ثم سكنت للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح
او كسر كذا اي ينقلب ياء كائمة اي اجعله يبين وائمة وايم مثال اصبع من ام وثما
من ثاني الهمز تبين واوا اثر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن آخر الكلمة كا
مثال ابلم من ام اوم واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم الباء من ام فان كان
اللفظ فذال ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالهري و
وفي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة يائي في نحو جرسالمة لسكون ما
وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة الفا وفي الاول بعد بهاما
بابدين تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة وواو ام ونحوه وكل ذي همزين الاول مفتوحا
والثاني مضموم وجيئن الهاء وتصحيح ثما ثم ام اي اقصد وياء اقلب الفا
كسر اثلا كمصباح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اي اقلب ياء
ان كا فالخر بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف جراثم قسطا كعوض
كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل نون نون فعلان
وهو

ومونة الف التمز كعز بان مثل قطران من الغزو ذا اي قلب الواو ياء ايضا او تجبه
مصدر الفعل المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف صحيحها او ان كان معتلا
كلاوذ لو اذا او الموزون بغير فعال كما قال وفعل منه اي من المعتل عينا صحيح غا
نحو الحوال مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل او سكن او ثاء الالف فاحكم بذي
اي قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين الصحيح
كطويل وطوال والساكن الذي لم يتلو في الجمع كما قال وصححوا افعلة فقالوا كوز وكوزة
وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حا
نحج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله
رضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اي اخذها بدلا من الف كبويع وياء ساكنة
في غير جمع كموقن بذا اي القلب واوا لها اعترف كما اللام اذا اصله ميقن
خلاف الحركة كهيام ومدغمة كحيض والحكاية في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما
اثر الضم رد هيا متى الفي لام فعل كنهو الرجل اذا كمل عقله اصله نهي او الفي لام
اسم من قبل تاء التانيث كتا بنان من رمي كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية

كذا يرد الياء واوا لوقوعها اثر ضم اذا الياء كبعثان بضم الياء صيره اي نياء من رمى
فانه يقول رامونة فعل رميان وان تكن الياء عينا الفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا
فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مؤنثة
الكيس بخلاف فعلى اسما فانه لا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى الشجرة   في نوع من الابدال
من لام فعلى بفتح الفاء حالكونها اسما اتى الواو بدلا للياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت
بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله غالبا حال البدل لاداعيا احترازا من نحو ريا بمعنى الرائحة
بالعكس اي يكمل اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو من لام
فعلى بالضم حالكونه وصفا كالعليا بخلاف فعلى اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف المصحح
نادرا لا يخفى على اهل الفن   في نوع منه ان يسكن السابق من واو وياء
واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض للسابق او للسكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما
بعد القلب في الياء نحو طي وهين وميت بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واقد او كان السابق
او السكون عارضا كرويه مخفف رؤية وقوي مخفف قوي وشذ معطى غير ما قد رسما
كاعلال العارض السابق في قولهم رية وتركها معه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون

وفي اعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر   من ياء او واو
متحركين بحركة اصلية اي كان اصلا الفا ان وقعا بعد فتح متصل وان حرك الثاني
لهما كباع وقال لانه اصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحرك كالبيع والقول او حرك بحركة
عارض كجيل وتوم مخففي جيئل وتوأم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان
زيد وصف او لم يحرك تاليهما كما ذكر بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو او عين الاسم
كبيان وطويل وهي اي اللام الياء او الواو لا يكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع
بعدها غير الف او ياء التشديد فيهما فقد الف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون
لان الف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن لان الف كعليان وغزوا
والياء المشددة كعنوي وعلوي وصحح عين فعل بفتح العين وفعل على فعل بكسرها
حالكون كل منهما ذا اسم فاعل على افعل كاعين اي كصيد ره وهو عيد ونحو احول لان
مصدره وهو حول فان يتن ان يظهر تفاعل اي معناه وهو التشارك من لفظ افتعل
والحال ان العين واو سلمت جواب ان ولم يعل كاحتوروا بمعنى تحاوروا بخلاف ما
اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد لان الاصل ارتيب واقتود ما اذا كانت العين

ياء كابيضوا او ان الحرفين معتلين في الكلمة فلا اعلال احق بان يحرك كل او صح
ما قبله صحح اولى واعل ثان كالجوى والحيا والهوى وعكس وهو اعلال لا وتصحيح
الثاني قد يجئ كالغاية والثابه وحي لا اخره فقد ندينه ما يحصى سبه قد جب
ان يلمانن لا علال كالحيوان والجولان والحيدي والصورى   وقبل ياء اقلب
ميما النون اذا كانا مسكنا سواء كان في كلمة او كلمتين كمن بت انبذ اي من قطعك
المرحم   في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح فساكن صح انقله التحريك
من ذي لين آت عين فعل كابن واقم واقام لا صل بيين واقوم واقوم به بخلاف
ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقوم واقوم به ولا مضاعفا
كابيض او نحو اهوى من ما هو بلام علا فان كان فلا نقل حملا على شبهه افعل
التفضيل وصونا للثاني عن التباسه باسم من الفضلة بحذف الفه لا لاستغناء
عن بيان الياء والثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذي الاعلال وهو تفعل
المعقبة الفلب اسم ضاهاه وفيه وسم اي علامة من علامات امنا وزنه او زيادة
كبيع النخل بكسر التاء فوقانية كتبيع بالتاء التحتانية ونحو المحمر كتبيع مثال تحلي من

البيع اصله بتيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لموازنه وزيادة كابيض واسود
وغير المضارعة كما قال ومفعل صح كالمفعال كالمقول والمقوال والف افعال
واستفعال ازل كالذي قبله ل كاقامة واستقامة لا اصل اقوام واستقوام نقل
حركة الواو الى القاف فاقلبت الفا فالتقى الساكنان فنقل ما ذكر ثم الحقت التاء
كما قال التاء الزم عوض عن الف وحذفهما بالنقل عن العرب ربما نادرا عوض وتقدم
ذلك في ابنية المصادر وما للافعال من الحذف من نقل المفعول برايهم من نحو مبيع ومصون
الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلها فالتقى الساكنان فحذف
منهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب ياءه واوا وندر تصحيح مفعول من
الواو فقيل   ومعقوو ودفي ذا الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح
المفعول المبني من فعل المفتوح العين والمعتل اللام بالواو ونحو عدا ان قد بني لانه
فعل منه معدود واعلال ان لم تحرك لانه جود افعل فيه معدى بخلاف المبني من فعل مكسورها
كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي كذاك ذا وجهين التصحيح والاعلال ذا افضي حب
حال العاملة في لجاء المفعول بالضم من ذي الواو سواء كان لام جمع او فرد بعين كعصي

وابو وطوت وعي ومن هنا يانية وشاع نحو تيم باءعلال وتم الذي هو ذو صل يحى من ذوقا
تيام في توام شذوذ نحو اي حسب الحل الفتى ذ نوع من زنة بدال دفا الذين فاحال
المبتدا الخبر عنه بابدال العامل نحو قوله تان في اشتغال ابدالا كاثر وانفصل ثم وصل ايتزر واتصل
وكذا مضارعهما وشذ ابدال الفاء تاء في اشتغال ذي الهمزة كاتزر في الفصيح ايتزر واما قوله
نحو ايتكل اشتعل من ثم كل امثال الذي بالهمزة في الجملة وليس مما نحن فيه طا المفعول
ثاني تا افتعال معمول اول لقوله رد بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثره حرف مطبق وهو
الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم فان وقع فاء اثره دال
ابدله اي اوقد الفحو اذان وازدد وادكر فانه دالا بعد اي صار دالا اصل هذه الامثلة
ادتان واذ تداد تكرر في الهمزة فان اوهو مضارع المصاغ من مثال الفاء كوعد الحذف
فتل يعد عد في مصدره كعدة ذال الحذف فالطرف وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همز افعل
استمر في مضارعه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين في اكرم وتكرم
نكرم المحمول عليه طردا للباب وبني بنيتي مضعف بكسر الضاد اي واسمي الفاعل والمفعول
لمكرم ومكرم ظلت بفتح الفاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى

المضاعف

المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعمالا ثاني على حذف العين بعد نقل
حركتها الى الفاء وثم قل على حذفها بعد نقل حركتها الى الفاء على قياس ما تقدم في ظلت
فيما نظير واما قول بعض الشراح ان المحذوف هو الثانية ثم نقل كسرة الاولى بعيد وقرن بفتح
القاف في اقررن نقلا مثلها بقطاع وقرن به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن
وما بالكسرة قراءة الباقون الادغام بكسر الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قالت
ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين
وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم اول مثلين متحركين
في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك ان لا يصدرا والهما
كما في هما نحو ردد وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل ضغف وفعل
بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب [illegible] صدر على
الدابة بميم مرجل [illegible] ومااستثق من [illegible] المثلين
فلم يدغم كحسس وان لا يكون حركة آخر المثلين عارضة كاحصص اي بنقل حركة الهمزة
في الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع

الصور كلهما وشذ فيما استوفى شروط الادغام مثل الل فيقال الطريق عليه واذا كان المثلان
ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فاءباه افك وادغم اي يجوز الشكل منهما دون حذف
ومن الادغام يجيء من حي [illegible] كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين معتكن
في الكلمة نحو تجلى فالفك وانصح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذا يجوز الوجهان
اذا كان المثلان تاءين في افتعل نحو استتر فالفك اوضح ومن ادغم نقل حركة التاء الى الفاء
واسقط الهمزة وقال ستر ديتر وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهو
ويحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى
وهو المضارعة وهو كتبين العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث
حرف مدغم فيه سكن لكونه بضمير الرفع اتصل لئلا يلتقي ساكنان نحو حللت وما
بالنون واصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر
تخيير بين الفك والادغام فقفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وذلك افعل
بكسر العين في التعجب التزم لئلا تتغير صيغة المعهودة نحو احبب الينا ان تكون المقدما
والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر وفعل امر لا يتصرف مركبة من ها

ولم

ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك
الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علمي النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت
بفتح العين وحكى ابن الاثير عراها ضمها قد كمل نظما اي منظوما على جل المهمات
اي معظم مقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى وهو فعل
بمعنى مختصرا اكبر العتاد من الكافية الشافية الخلاصة اي الفائدة منهما وترك كثيرا
من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكر بقوله
كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى بلا خصاصة اي بغير
فقر وهو بحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بالفعل اذ الكافية لكبرها تقصر عنها
همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فتشبه الجهل بالفقر المال
وقد قيل العلم بحسب [illegible] وهذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت فطالما من تعرض لذلك
فاحمد الله واشكره حمدا على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي
ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل
الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم على سائرهم [illegible] من الصحابة بمنزلة الفرس

ثم عز لشرفه على غيره منهما وجيء ازيد باله امته كما هو بعض ثم قال فيه في الحديث
انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اي الطيبين الموصول والمنعوت
وهم طاهرها البررة جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان
تعبد الله كانك تراه فان لم يكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي
وهو من اجتمع بعد ... مؤمنا المنتخبين من ... اي المفضلين على غيرهم منها المجاورة
ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو اسم من ... اليك
اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح سنحا
من المخصوص والتفتح بالموشي المحبر محرر الدلائل هذا الفن مظهر الدقايق استعملنا انكر
منها ان ما لقليل حسن سجر باوجز العبارة وحسن الكلام ما قل ودل استعمل في دفع ما يراد
اللطف ثم شارة لينا ولو له لباب الحاله اشغل و بما خالف الشارح في بيان حكم او نشا
او تعليل بحسب ما ظهر لا منهم سهو او عدو لا عن السبيل و ما دري انا فعلنا ذلك
عمد الامر مهم جليل وربما نقضت حرفا لغيره خفي احلالا لا او توضيحا او كشفا
وما دري ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفي فلذلك الذي بالسبيل طالع هذا
فان

فان نظام الدر والجوهر لا تعد حرفا منه او كلمة والخبيثات باظهره وبعض ... الى
مشكل يبدو وبا ... لاستبدلطيس بالثان شيئا له تقدلق للهمة اعصر فه ونك
... كان سبيكه عسجد او در منضد برز في ابان الشباب وتميز عند ...
اولي الالباب وقد قال ابن عباس ما اوتي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل
على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته
كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته
كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد واختم لنا بخير
واصلح لنا شاننا كله واغفر لنا ولاخواننا واحبائك وساير المسلمين وصلى الله
على محمد واله اجمعين المعصومين الطيبين الطاهرين

تم الكتاب ... ١١٩٤

